

أبطال الجيش واللجان يطهرون خمسة مواقع في الجوف

الحشجة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الخميس 23 يونيو 2016 م الموافق 18 رمضان 1437 هـ

العدد (137)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

استشهاد 15 مدنياً في قصف متوحش لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية القبيطة بلحج

صالح المصمدي

السعودية تجهز لعدوان كبير وأمريكا صاحبة القرار

أنصار الله والقوى الوطنية على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تصعيد قادم



الأحزاب والقوى السياسية في اجتماع موسع بصنعاء:

لا قبول بتسوية مجحفة



لمشتركي
الفوترة

رمضان هل... وبزيادة إنترنت ظل

إشتر إحدى باقات سمارت نت صالحة لمدة 30 يوماً واحصل على:
100٪ رصيد إنترنت مجاني على كل باقات سمارت نت لمشتركي الفوترة، و 30٪ لمشتركي الدفع المسبق

اسم الباقة	سمارت 125	سمارت 250	سمارت 500	سمارت 1GB
حجم الباقة	125MB	250MB	500MB	1GB
حجم الباقة	250MB	500MB	1GB	2GB
حجم الباقة	162MB	325MB	650MB	1.3GB
سعر الباقة	1000 ريال	1500 ريال	2500 ريال	4000 ريال
للإشتراك	*551*5*1#	*551*6*1#	*551*7*1#	*551*8*1#

لمزيد من المعلومات أرسل "سمارت" على الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



اجتماع موسّع للقوى والأحزاب السياسية الوطنية المناهضة للعدوان بصنعاء

الصماد: أي محاولة لفرض تسوية سياسية مجحفة تتجاوز مرجعيات التوافق والشراكة وتحاول فرض أجندة طرف محلي أو إقليمي أو دولي ستواجه بالرفض الحازب: إحاطة ولد الشيخ لم تتطرق إلى المؤسسة الرئاسية التي تعتبر المحور الرئيس في المشاورات الجارية بالكويت الحجري: نطالب بمحاكمة قتلة الأطفال والنساء من أبناء الشعب اليمني سواء من النظام السعودي أو عصاة الفار هادي

المسيرة - خاص:

انتقدت القوى والأحزاب السياسية الوطنية المناهضة للعدوان الإحاطة الأخيرة التي تقدم بها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ. وقالت الأحزاب في بيان لها بعد اجتماع موسّع عقد في صنعاء يوم أمس الأربعاء: إن الإحاطة بدا واضحا عدم اعتمادها على النقاشات التي جرت على الطاولة استناداً إلى مرجعيات العملية السياسية الانتقالية المتوافق عليها، وعدم انسجامها مع حقيقة الواقع على الأرض، وبدت مبنية على قناعة معدة سلفاً تتبنى وجهة نظر محدودة وتوجهاً معيناً، كما غابت عن تلك الإحاطة بعض القضايا الأساسية للحل الذي يفترض أن تنتجها مشاورات الكويت وفي مقدمتها التوافق على مؤسسة رئاسية تعنى بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية مع لجنة عسكرية وأمنية عليا لتنفيذ الترتيبات الأمنية والعسكرية المتوافق عليها على جميع الأطراف.

وحذرت القوى والأحزاب السياسية الوطنية في بيانها الختامي من المساعي العدائية التي تبذلها دول العدوان لإلغاء الحلول السياسية من خلال المحاولة لفرض خارطة طريق أممية ومن ثم السعي لاستصدار قرار أممي جديد بها بعيداً عن التوافق، مؤكدة أن ذلك في حال حصل فلن يكون مصره سوى الفشل ولن يكون سوى سبب جديد لتوسيع العدوان والعنف ونزيف الدم اليمني، وهو ما سيدفع قواها السياسية والوطنية لدراسة خيارات سياسية مختلفة منها المضي في تنفيذ ما تم التوافق عليه قبل بدء العدوان وكذا اتخاذ خطوات ستكون أشد إيلاماً للعدوان ومرترقاتهم تنتصر لدماء الشهداء وتحافظ على إنجازاتهم وتلي ضغوطات الشارع اليمني المحتجم بجهات العزة والصمود والرافض لأي مساس بحريته واستقلاله وكرامته ووحدة وأمنه واستقراره، مؤكداً هنا أن اليمن اليوم أقوى بكثير مما يتخيله أعداؤه وأن أي توجه للحسم العسكري لن يكون في مصلحة العدو على الإطلاق.

وانعقد يوم أمس الأربعاء بالعاصمة صنعاء اللقاء السياسي الموسّع للأحزاب والقوى السياسية الوطنية والذي ضم كل القوى السياسية المناهضة للعدوان والمشاركة في الحياة السياسية اليمنية تحت شعار «معا لتعزيز الجبهة الداخلية واستمراراً في مواجهة العدوان».

ويأتي اللقاء في مرحلة وطنية دقيقة، حيث وقف المجتمعون أمام آخر المستجدات على الساحة السياسية وأمام ما يتعرض له الوطن من عدوان غاشم وغزو واحتلال يدنس تراب اليمن الطاهر، وإزاء ذلك حيا اللقاء الموسع استبسال وثبات رجال



اليمن الأشاوس في الجيش واللجان الشعبية في الذود عن حيض الوطن على كل الجبهات مؤكداً أن الأحزاب والقوى السياسية الوطنية المجتمععة اليوم تتقف إلى جانب أولئك الأبطال صفاً واحداً لحرر العدوان وطرد الاحتلال وتحرير آخر شبر في يمننا العزيز الغالي.

وتضمن اللقاء عالياً صمود الشعب اليمني الأبي الشجاع وتضحياته العظيمة التي لم يبخل بها في سبيل انتزاع سيادته وقراره المستقل.

وفي البيان الختامي أكد اللقاء على دعمه ومساندته للوفد الوطني في مفاوضات الكويت ومواقفه المعلنة والتي تؤكد في مجملها على امتلاك الرؤية السياسية الناضجة التي تكفل الوصول لتحقيق السلام العادل بإعلاء مبدأ التوافق والشراكة والتي يطرحها الوفد الوطني المفاوض وهو يعي جيداً الأهداف الحقيقية لمحاولات تعطيل المفاوضات في الكويت التي تمارسها دول العدوان ومرترقته بصورة مباشرة عبر تجاوز مرجعيات العملية السياسية الانتقالية ومبدأ التوافق وكذا استمرار الغارات والقصف الجوي والتحشيد العسكري والزحف في مختلف الجبهات واستمرار الحصار وإنهاك الاقتصاد وعرقلة حركة اليمنيين، وبصورة غير مباشرة عبر شراء الصمت العالمي تجاه مجازره التي يرتكبها بحق اليمنيين ومصاردة تلك المواقف الخائفة التي تعلن من قبل بعض المؤسسات الدولية والتي تتحول لوسيلة ابتزاز تتكسب من ورائها بعض مال النفط الملوث على حساب ما يتعرض له اليمن من عدوان مستمر سافر وجبان.

وفي كلمته التي ألقاها في اللقاء الموسع قال رئيس المجلس السياسي لأصحاب الله صالح الصماد إن موقف المجتمع الدولي والأمم المتحدة لا زال يتردد بين الغموض والالتحياز ولا يبعث على الاطمئنان.. وقال «لأسف تجربة الشعب اليمني مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن تجربة مخيبة للآمال وعلى نفس النوال المعروف عنها في تعاملها مع

كل الأزمات والصراعات خاصة في العالم العربي والإسلامي».

وأضاف «بدلاً عن أن تعمل كما تنص وثائقها التأسيسية على تحقيق السلم والأمن الدوليين وبدلاً عن أن تعمل على وقف العدوان على اليمن وفقاً لمبادئ العدل والقانون الدولي، كانوا جزءاً من العدوان ومظلة للحرب الهمجية التي تشن على شعبنا».

وقال «من حقنا أن نخشى المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومن حقنا أن نحذر من انحياز لأطراف العدوان، ومن حقنا أن نرتاب في سلوك الأمم المتحدة ونحن نراها هي قبل أسابيع ترضخ للضغوط السعودية لسحب اسمها ومعها دول تحالف العدوان من قائمة العار الخاصة باستهداف الأطفال وتمنحهم صك براءة من دماء آلاف الأطفال اليمنيين».

وأكد الصماد أن الحل السياسي اليوم مرهون بإرادة المجتمع الدولي الذي تتحكم فيه قوى كبرى وفي مقدمتها أمريكا التي هي صاحبة القرار، فيما السعودية غطاء لذلك ومرترقته لا يملكون قراراً وثبت ذلك خلال فترة المفاوضات وعجزهم حتى في ملف الأسرى.

كما أكد أن أية محاولات لفرض أية تسوية سياسية مجحفة تتنافى وتتجاوز مرجعيات التوافق والشراكة وتحاول فرض أجندة طرف محلي أو إقليمي أو دولي بعيداً عن التوافق ستواجه بالرفض القاطع من كل القوى السياسية التي تمثل إرادة الشعب اليمني الصابر والمقاوم للهزيمة والإنزال والامتهان.

ولفت إلى أن أي تصعيد عسكري قادم تلحظ بوادره من خلال الحشود والأعمال العسكرية الحالية لن تتوقف تداعياته على مناطق الصراع التي يحشد إليها العدوان، بل سيكون من حق الشعب اليمني ممثلاً بجيشه ولجان الشعبية وأجهزته الأمنية الدفاع بكل الوسائل المشروعة في أي مكان وزمان وستكون كل القوى السياسية

بدوره أكد رئيس تكثل الأحزاب والتنظيمات السياسية المناهضة للعدوان عبدالمك الحجري رفض التكتل لأية حلول معدة سلفاً يراد فرضها بعيداً عن التوافق السياسي وبقرار أممي تحت أي مسمى ما لم تكن بناء على حل توافقي شامل.

وجدد التأكيد على دعم الأحزاب والتنظيمات السياسية المناهضة للعدوان للوفد الوطني في الكويت.. مندداً بالدور السلبي والمنحاز للمبعوث الأممي إلى اليمن والذي تحول من ميسر إلى معسر للأزمة اليمنية.

وطالب الحجري بمحاكمة قتلة الأطفال والنساء وأبناء الشعب اليمني سواء من النظام السعودي أو عصاة الفار هادي.

وشدد على ضرورة استمرار وحدة الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان.. مؤكداً دعم تكثل الأحزاب المناهضة للعدوان لجبهة صمود وثبات القوى والأحزاب والمكونات التي تزاد تماسكا يوماً بعد يوماً كلما زاد العدوان.

وقال «إن الشعب اليمني سيظل متذكراً لماسي العدوان والحرب التي تشنها دول تحالف العدوان السعودي وبطلع إلى اليوم الذي يحاكم فيه مجرمو هذه الحرب وقتلة الأطفال والنساء ومرترقتهم في الداخل التي تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء من أبناء الشعب اليمني».

فيما أشادت كلمات أحزاب اللقاء المشترك التي ألقاها أمين عام حزب الحق حسن زيد وأحزاب التحالف الوطني التي ألقاها عضو التحالف ناصر النصري وكلمة الحراك الجنوبي ألقاها خالد باراس وكلمة المرأة التي ألقاها حسية شنيف، بدور الوفد الوطني في مشاورات الكويت وما يبذله من جهود في سبيل التوصل إلى حلول توافقية تسهم في إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

وأكدت الكلمات على التمسك بالوحدة الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي وحرر الغزاة والمحتلين من المحافظات الجنوبية.

ونوهت الكلمات بالصمود الأسطوري للشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان والتصدي للعلاء والمرترقة.. داعين إلى ضرورة الإصطفاف وتعزيز التلاحم بين أبناء الشعب اليمني والوقوف إلى جانب الجيش واللجان الشعبية.

وطالب المتحدثون بمحاكمة الفار هادي ومرترقته والذين تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء من أبناء الشعب اليمني من الأطفال والنساء.. منوهين بتضحيات المرأة وصمودها في مواجهة العدوان من خلال دفع الرجال إلى ساحات الشرف والبطولة وتطهير الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلين.



رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

رئيس اللجنة الثورية العليا: إحاطة ولد الشيخ غير موفقة ولا تحمل المصادقية اللازمة والمعلومات الصحيحة

المسيرة - خاص



أشاد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي بالمبادرات التي طرحها الفريق الوطني المفاوض في الكويت، وأشار إلى ضبابية موقف الطرف الآخر وعدم الجدية في معالجة وضع مؤسسة الرئاسة واستمرار الخروقات والزخافات والغارات الجوية. وتطرق الحوثي في اجتماع له أمس مع القائمين بأعمال الوزراء إلى الإحاطة التي قدمها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، مشيراً إلى أنها غير موفقة ولا تحمل المصادقية اللازمة والمعلومات الصحيحة وهي الأساليب المتكررة للأسف من مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة. وأضاف رئيس اللجنة الثورية العليا قائلاً: «لم نعد نستغرب كثيراً على ما ينتج من الأمم المتحدة بعد رفع تحالف العدوان من قائمة الغار لقاتلي الأطفال».

وأتى رئيس اللجنة الثورية على الصمود الشعبي والوطني الكبير الذي حقق الانتصار بجهود الجميع.. وحياً رجال الجيش واللجان الشعبية، وتمكنهم من الإمساك بزمام المبادرة والثبات على الأرض وصعد العدوان وأدواته في مختلف الجبهات.

المشاط: فريق الأمم المتحدة بالكويت يتعرض لابتزاز سعودي على غرار ما حدث لأمينها العام

المسيرة - خاص



أكد عضو وفد أنصار الله بمفاوضات الكويت، مهدي المشاط، أن فريق الأمم المتحدة في الكويت يتعرض لابتزاز العدوان على غرار ما تعرض له الأمين العام من ابتزاز سعودي لإزالة تحالف العدوان من القائمة السوداء. وقال المشاط: «ما الذي يمنعنا من ان نقول بأن فريق الأمم المتحدة في مشاورات الكويت يتعرض لما يتعرض له أمينها العام من ابتزاز أعلن عنه سابقاً وأن هذا هو ما يجعل الفريق يراوح مكانه وغير قادر على حسم القضايا العالقة نتيجة ما يحصل». وأضاف المشاط أن «من يمارس الضغط هذا هو من يصعد أيضاً في الميدان ويحرك مرتزقته للاستمرار في رفض اتفاق وقف الأعمال القتالية هو من يستمر في إبقاء القيود الاقتصادية ليستهدف كل مواطن شريف في لقمة عيشه».

وتطرقت الجلسة إلى استمرار القصف والحصار الذي يفاقم من معاناة المواطنين، كما تطرقت إلى المبادئ الأساسية التي تشكل مفتاح الحلول السياسية القابلة للتنفيذ على الأرض وأبرزها السلطة التنفيذية ومهام وصلاحيات مؤسسة الرئاسة والحكومة التوافقية بالتزامن مع تشكيل اللجان العسكرية والأمنية. حيث أكد الوفد الوطني تمسكه بضرورة تشكيل سلطة تنفيذية توافقية تدير المرحلة الانتقالية. وأشار أعضاء الوفد الوطني إلى معاناة أبناء الحديدة جراء انقطاع الكهرباء وارتفاع درجة الحرارة.. مؤكدين أن العدوان والحصار هو المسئول عن هذه المعاناة التي لا تقتصر على الحديدة ولكنها تطل كل المحافظات اليمنية. وتساءل الوفد الوطني عن سر تجاهل ولد الشيخ لتحرركات عناصر القاعدة في اليمن خاصة وأنها سيطرت مؤخراً على محافظة أبين دون أن يثير ذلك قلق ولد الشيخ أو الأمم المتحدة التي لا تقلق إلا إذا مني المرتزقة وجماعات التكفير بهزائم ميدانية على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية. كما انتقد الوفد الوطني تجاهل المبعوث الأممي لمجزرة القبيطة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان قبل يومين والتي راح ضحيتها أكثر من 15 شهيداً، وكذا عملية التهجير القسري لأبناء المحافظات الشمالية من عدن.

الوفد الوطني ينتقد بعض ما جاء في إحاطة ولد الشيخ ويجدد تمسكه بتشكيل سلطة تنفيذية توافقية

المسيرة - خاص

لعمليات الإفراج عن الأسرى من قبل الجيش واللجان الشعبية والتقليل من شأنها ونسبتها إلى غير أهلها. وأكد الوفد الوطني رفضه خلال الجلسة، التقليل المتعمد من قبل ولد الشيخ لعملية الإفراج عن أكثر من 400 أسير ومحاولته تشويه العملية بذكرها مقرونة بمزاعمه عن تزامنها مع اعتقالات طالت صحفيين وهو الأمر الذي لا أساس له من الصحة. وطالب الوفد الوطني المبعوث الأممي بإيضاح المصادر التي يعتمد عليها في مثل هذه المعلومات المغلوطة وعن سبب تجاهله وفد القوى الوطنية ليستقي منه المعلومات المتعلقة بالشأن الميداني والسياسي الداخلي. واستنكر أعضاء الوفد الوطني في الجلسة طريقة المجاملة والإطراء المتواصل من قبل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لدول العدوان على اليمن ولا سيما السعودية والإمارات، ولم يكتف بذلك حتى انتقل إلى تقديم الشكر لما أسماها حكومة بن دغر التي عجزت حتى عن رفع العلم الوطني في قصر معاشيق. وأشار الوفد إلى أن ولد الشيخ حرص على الحديث عن عودتها الصورية إلى عدن وتقديمه إنجازاً للشرعية المزعومة خلفاً لمهام المبعوث الدولي الذي يفترض به الحياد وعدم الانحياز إلى طرف ضد الطرف الآخر أن أراد النجاح في مساعي الأمم المتحدة.

عقدت عصر أمس الأربعاء في قصر بيان بدولة الكويت جلسة نقاش بين الوفد الوطني ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ. كرست الجلسة لمناقشة ما ورد في إحاطة ولد الشيخ التي تقدم بها أمس عبر الأقمار الاصطناعية لجلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت لمناقشة الشأن اليمني. وعبر الوفد الوطني عن رفضه لتجاوز سقف التوافق في أي حلول يراد تقديمها منتقدا بعض ما ورد في إحاطة ولد الشيخ.. مؤكداً رفضه كل ما من شأنه عرقلة الحلول التوافقية المنصفة والموضوعية. وأشار إلى حالة الانحياز التي يمارسها ولد الشيخ مع أراء وتصورات دول العدوان التي تسعى إلى تحقيق أهداف العدوان من خلال طاوله المفاوضات، وهو الأمر الذي يرفضه الوفد الوطني بنسبه. وكانت أبرز الملاحظات على إحاطة ولد الشيخ تعمد تجنب الحديث عن مؤسسة الرئاسة برغم الكثير من الأراء والتصورات الواقعية التي تقدم بها وفد القوى الوطنية في هذا الجانب. كما اعترض الوفد الوطني على طريقة تناول ولد الشيخ

حسموا معارك كبرى رداً على خروقات المرتزقة

أبطال الجيش واللجان الشعبية يحققون تقدمات ويسيطرون على جبل فاطم في حريب القراميش

بسيطرة الجيش واللجان الشعبية على الجبل الاستراتيجي والمطل على قاعدة العند الجوية، معلنين انسحاب من تبقى منهم.

وصب نشطاء تابعون لمرتزقة العدوان جام غضبهم على تحالف العدوان وحكومة المرتزقة، متهمين إياهم بخذلانهم



على مدى الأيام الماضية رغم أن طيران العدوان شن عدة غارات على مدى أيام المعارك في محاولات بائسة لمساندة المرتزقة. وفور انسحاب مرتزقة العدوان من جبل جالس عاودوا القصف على مواقع الجيش واللجان الشعبية الذين لم يتسامحوا هذه المرة مع المرتزقة فقاموا بالانتقال إلى ما بعد القبيطة وسيطروا على جبل إلياس، وهو أول جبال الصبيحة بعد القبيطة. وفي جبهة نهم-مأرب لم تتوقف مدافع مرتزقة العدوان من قصفها العشوائي المتواصل، ما اضطر أبطال الجيش واللجان الشعبية للرد بقوة على مواقع المرتزقة وقاموا بالسيطرة على جبل فاطم الاستراتيجي في منطقة حريب القراميش وتطهير المناطق والمواقع المحيطة به في معارك شهدت مقتل وإصابة العشرات من المرتزقة. أما جبهة مدينة تعز فقد شهدت تقدماً كبيراً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في منطقة الجبالي باتجاه السجن المركزي وكبدوا المرتزقة خسائر كبيرة أبرزها مقتل القيادي الميداني التابع لمرتزقة العدوان المدعو عادل الشعبي.

مقتل وإصابة عدد من المرتزقة بينهم القيادي «النوفي» أبطال اليمن يطهرون على خمسة مواقع عسكرية في مديرية خب والشعب بالجوف

المسيرة - متابعات

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير خمسة مواقع استراتيجية بمنطقة الصبرين شرقي محافظة الجوف؛ رداً على استمرار خروقات المرتزقة. وأوضح مصدر عسكري أبطال الجيش واللجان تمكنوا من تأمين خمسة مواقع يتركز فيها المرتزقة بمنطقة الصبرين التابعة لمديرية خب والشعب بعد معارك عنيفة خلفت قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة فيما فر من تبقى منهم تاركين

النائب العام يشيد بدور اللجان الشعبية في دعم ومساندة رؤساء ووكلاء وأعضاء النيابة

المسيرة - صنعاء

قال النائب العام عبدالعزيز البغدادي أمس الأربعاء: إن دور اللجان الشعبية محدود وقانوني ويتمثل في تعاونها مع النيابة في إنهاء حالات التجاوز وفي مساعدة المعسرين في السجون. وأشاد النائب البغدادي بدور اللجان الشعبية في دعم ومساندة رؤساء ووكلاء وأعضاء النيابة للقيام بواجبهم في تفقد أحوال السجون والسجناء. وثمن النائب العام التزام اللجان الشعبية بالقوانين والتقدير بعدم الحبس أو الإفراج إلا عبر النيابة المختصة ووفق القوانين. مؤكداً حرص النيابة على الالتزام بحماية مبدأ سيادة القانون في كل أعمالها بحيادية.

الأجهزة الأمنية تضبط خلية إرهابية تنتمي للقاعدة في مديرية النادرة في إب



المسيرة - إب

تمكّنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية يوم أمس الأربعاء من ضبط خلية إرهابية تنتمي لتنظيم القاعدة، في عملية مدهامة لوكرها

بمديرية النادرة التابعة لمحافظة إب. وقال مصدر أمني بالمحافظة: إن عملية المدهامة للخلية أسفرت عن مصرع ثمانية عناصر إرهابية وجرح سبعة وإلقاء القبض على 15 آخرين. وأوضح المصدر أن من بين المصابين في هذه

العملية النوعية القياديين في التنظيم الإرهابي عبد الحميد شحيط وصالح المقص. وكشف المصدر عن العثور في المنزل الذي تم مدهامته على قرابة خمسين حزاماً ناسفاً وعشرات العبوات وقذائف آر بي جي وسيارتين وجولات وأجهزة كمبيوتر محمول.



رسائل الميدان أكدت أنه لا تسامح مع الخروقات:

خيار الضرورة: بين الحل السياسي العادل وحتمية المواجهة

المسيرة - إبراهيم السراجي

منذ أكثر من شهر تجاهل مرتزقة العُذَّوان وقياداتهم العسكرية والسياسية وجود اتفاقيات لوقف إطلاق النار يفترض أنها ما تزال جارية. وفي العلن سخروا إعلامهم للكشف عن تعزيزاتهم العسكرية في مارب والجوف ونهم ولتغطية هجماتهم على مواقع الجيش واللجان الشعبية ظلًا منهم أن ذلك سيمنحهم انتصارات معلنة تنعكس على مفاوضات الكويت ولكن ذلك انقلب رأساً على عقب بفعل الردود القوية من قبل الجيش واللجان الشعبية الذين قلبوا الموازين وحولوا هجمات المرتزقة إلى هزائم استراتيجية في لحج ومارب ونهم ليعلموا بعدها صراخ قيادات المرتزقة الذين تذكروا فجأة أن هناك اتفاق لوقف إطلاق النار.

ومع حلول شهر رمضان وبينما وجه أنصار الله والمؤتمر دعوتين لجميع الأطراف اليمنية لمصالحة وطنية شاملة قابل رئيس حزب الإصلاح من مقر إقامته بالرياض تلك الدعوات في ذات اليوم بدعوته الصريحة للحرب.

الصراخ لم يقتصر على مرتزقة الرياض بل تعداهم للمبعوث الأممي الذي تجاهل الهجمات اليومية للمرتزقة في لحج والغارات اليومية لطيران العُذَّوان إلا أنه ومع تقدم الجيش واللجان الشعبية في مديرية القبيطة عبر عن استيائه من ذلك حتى دون أن يتطرق للمجزرة التي ارتكبها العُذَّوان هناك بقتله لـ15 عاملاً في منزل قيد الإنشاء جرى استهدافه بغارة جوية.

• انقلاب الموازين العسكرية في لحج ومارب ونهم

تجاهل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ لكل البلاغات التي وصلتته من قبل لجان التهدة واحتجاجات الوفد الوطني على خروقات العُذَّوان ومرتزقته الذين استمروا بشن الهجمات على مواقع الجيش واللجان الشعبية الذين لم يجدوا مناصاً من حسم كثر من المعارك الهامة رداً على تلك الهجمات وعلى تجاهل الأممي.

في مديرية القبيطة وخلال الأسابيع الماضية نشرت وسائل إعلام العُذَّوان والمرتزقة عشرات

الأخبار التي تتباهى بهجمات المرتزقة في الميدان على مواقع الجيش واللجان لكن الأمور هناك انقلبت رأساً على عقب.

وقد أنهى أبطال الجيش واللجان الشعبية نحو شهر من المعارك بالسيطرة على سلسلة جبال جالس الاستراتيجية في مديرية القبيطة والمطة على قاعدة العند بمحافضة لحج.

ومثل هذا الانتصار تحولاً كبيراً للمعارك الدائرة هناك إذ أن سقوط الجبل من أيدي المرتزقة يعتبر حسماً لمعركة الجبل ذاتها وكذلك حسماً تلقائياً للكثير من المعارك التي كان يمكن ان تنشب في المناطق المحيطة بالجبل إلا أن السيطرة عليه أسقطت المرتزقة في المناطق المحيطة دون معارك. وفي جبهة مارب-نهم لم يكن الوضع أقل سوءاً على مرتزقة العُذَّوان السعودي الأمريكي

من وضع نظرائهم في القبيطة فقد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من حسم أحد أهم المعارك بالسيطرة على جبل فاطم في حريب القراميش والذي كان يتركز فيه المرتزقة وينصبون الأسلحة الثقيلة لقصف مواقع الجيش والمناطق المدنية بشكل عشوائي.

وفي كلا المعركتين سواء في نهم أو القبيطة تكبد مرتزقة العُذَّوان خسائر مادية وبشرية واستراتيجية من الحجم الثقيل فإلى جانب فقدانهم لمناطق سيطرة استراتيجية فقد قتل العشرات منهم وبينهم قيادات ميدانية بارزة.

• الرد الصاروخي يحقق المطلوب

في وقت اكتظت وسائل الإعلام الموالية للعُذَّوان بأخبار التعزيزات العسكرية المدعومة من قبل

لوقوعهم تحت طائلة الصواريخ التي تعرقل التعزيزات والتجمعات.

وفي معسكري تداوين وكوفل بمأرب وجد مرتزقة العُذَّوان أنفسهم تحت وطأة صواريخ «أورغان» الروسية والمطورة محلياً التي أعاد الجيش واللجان الشعبية استخدامها في المعركة وأمطروا بها المعسكرين مخلفة العشرات من القتل والجرحى في صفوف المرتزقة.

تلك الانتصارات التي حققها الجيش واللجان الشعبية في لحج ومارب والجوف ونهم وغيرها من الجبهات أوصلت عدة رسائل ميدانية وعسكرية مفادها أن التصعيد العسكري للعُذَّوان ومرتزقته لن يقابل بالتجاهل وسيتم الرد عليه بقوة وأن وجود وفد القوى الوطنية كان وما يزال تعبيراً عن رغبة حقيقة في السلام الذي يتطلع له الشعب اليمني وليس ناجماً عن ضعف ميداني.

• المواجهة.. خيار الضرورة

تؤكد القوى الوطنية مجدداً دعمها للوفد الوطني في مفاوضات الكويت ودعم الحل السياسي انطلاقاً من المرجعيات المتفق عليها وانطلاقاً من التوافق في الرئاسة والشراكة في الحكومة باعتبار الحل السياسي العادل يحقق للجميع تطلعاتهم ويحقق للشعب اليمني السلام المنشود غير أن القوى الوطنية ترى أنه خيار المواجهة قائم إذا لم يقبل العُذَّوان ومرتزقته بذلك الحل على أنه لا خيار ثالث يمكن القبول به أو السر فيه.

وقد جددت القوى السياسية والمكونات والأحزاب اليمنية أمس تأكيداً على تلك الخيارات مشددة على أن الحل السياسي العادل لا يمكن تحقيقه إذا لم يتوقف العُذَّوان ويتوقف المرتزقة عن خروقاتهم لوقف إطلاق النار.

وفي الوقت الذي يعاني مرتزقة الرياض في مفاوضات الكويت من انعدام سيطرتهم على المليشيات التابعة للعُذَّوان للدفع بالتوافقات المبدئية نحو خطوات عملية وملف الأشـرى أـكـثـر شاهد على ذلك. بينما يتمتع الشعب اليمني المناهض للعُذَّوان بوحدة داخلية وتناغم بين الميدان وطاولة المفاوضات.

دعت إلى عقد مؤتمر عام للإعلاميين اليمنيين في إطار مواجهة العُدَّوان الجبهة الإعلامية لمواجهة العُدَّوان تدعو إلى صياغة ميثاق شرف إعلامي ورفع مستوى دور الإعلام الوطني



من عُدَّوان على اليمن. وتطرقت إلى دور الإعلام الوطني والحربي في مواجهة العُدَّوان من خلال كشف الجرائم البربرية والهمجية التي ارتكبها العُدَّوان بحق الشعب اليمني ونقلها إلى الرأي العام العالمي. كما تناول الباحث والإعلامي محمد السراجي دور الإعلام التفاعلي وشبكات التواصل الاجتماعي في كشف جرائم العُدَّوان ومواجهة الرسالة الإعلامية المضللة وإيصال صوت الحقيقة ونقلها إلى العالم وتوثيقها بالصوت والصورة.

وأستعرض الحملات الإعلامية الناجحة التي نفذتها الجبهة الإعلامية والناشطين وفي مقدمتها حملات التغريدات على تويتر «أمريكا تقتل الشعب العُدَّوان» التي حققت نجاحاً كبيراً في كشف جرائم العُدَّوان.

وأثريت الندوة بمداخلات ونقاشات من قبل المشاركين أكدت أهمية الاستمرار في السياسة الإعلامية لمواجهة العُدَّوان بشتى الوسائل والسبل المتاحة.

لإعداد وتنفيذ البرامج الشبابية الهادفة التي تبت روح التكافل والتكامل بين المجتمع وإبراز دور الإعلام في محاربة الفساد. فيما تناولت الورقة الثانية لرئيس المركز الإعلامي بالمؤتمر الشعبي العام أحمد الحبشي الحرب النفسية للإعلام المعادي وكيف استطاع الإعلام الوطني أن يعري ويكشف زيف الإعلام المضلل أثناء العُدَّوان ومواجهة الإعلام المضلل الذي حاول التعتيم وعزل اليمن عن العالم باعتبار الحرب النفسية أخطر أدوات الحرب العسكرية الشاملة. كما تناولت الورقة دور العملاء في محاولة تفكيك النسيج الاجتماعي من خلال بث النغرات الطائفية والعنصرية وسط المجتمع.

فيما استعرضت ورقة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الثورة للصحافة والنشر محمد المنصور محاولة تحالف العُدَّوان لإسكات صوت الإعلام الوطني من خلال حجب بث القنوات على القمر الاصطناعي نايل سات وعرب سات، وكذلك ممارسة التعتيم والعزل الإعلامي على ما يجري

المسيرة - خاص

دعت الجبهة الإعلامية لمواجهة العُدَّوان إلى رفع مستوى دور الإعلام الوطني عبر الاهتمام بالإعلاميين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتحسين مستوى معيشتهم، إضافة إلى الاهتمام بأسر شهداء الإعلام الوطني والحربي، وتخليدهم في الذاكرة الوطنية، ومتابعة أوضاع الجرحى الصحية والمهنية.

وأوصت الجبهة في ندوة نظمتها يوم أمس في صنعاء تحت عنوان: «الإعلام اليمني في ظل العُدَّوان.. تقييم مرحلي ورؤية مستقبلية بصياغة ميثاق شرف ينظم أداء المهنة، ويضع حداً للمهاترات التي تهدد السلم الاجتماعي، وتصر بوحدة الوطن، وأمنه واستقراره، كما أوصت بعقد مؤتمر عام للإعلاميين في إطار مواجهة العُدَّوان، وكشف جرائمه أمام الرأي العام الخارجي، والتصدي للإرهاب والتنظيمات الإرهابية، إضافة إلى ابتعاث فريق إعلامي حقوقي إلى الخارج لنقل مظلومية الشعب اليمني، وللدخول من التضييق الذي يمارسه إعلام العُدَّوان تجاه الشعب اليمني.

ودعت الجبهة أعضاء نقابة الصحفيين إلى إنقاذ النقابة ووضع حد لاحتيازها المكشوف ضد الوطن.

كما أوصت الندوة بضرورة الاهتمام بأسر شهداء الإعلام الوطني والحربي وتخليدهم في الذاكرة الوطنية ومتابعة أوضاع الجرحى. وقدمت في الندوة التي حضرها نخبة من رجال الفكر والسياسة والثقافة، أربع أوراق عمل تناولت الورقة الأولى بعنوان «السياسة الإعلامية أثناء وبعد العُدَّوان» للقاظم بأعمال وزير الإعلام أحمد ناصر الحماطي، دور الإعلام الوطني في مواجهة العُدَّوان أثناء وبعد العُدَّوان ورؤية الوزارة للسياسة الإعلامية لما بعد العُدَّوان.

وأكدت الورقة على ضرورة إتاحة الفرصة

وفد من رابطة علماء اليمن يزور جرحى أبطال الجيش واللجان الشعبية

المسيرة - متابعات

نُفذ وفدٌ من رابطة علماء اليمن أمس الأربعاء بزيارة لجرحى الجيش واللجان الشعبية الذين يخضعون للعلاج في عدد من مستشفيات العاصمة صنعاء.

وعبر الوفد العلماني خلال الزيارة عن اعتزاز اليمنيين بما قدمه هؤلاء الأبطال من تضحيات وما قاموا به من أعمال بطولية.

وأكد وفد العلماء أن الجيش واللجان الشعبية يخوضون اليوم المعركة عن الأمة وليس عن كرامة وتراب اليمن فقط في وجه دول الاستكبار العالمي ومرتزقتها من دول تدعي الإسلام، ارتضت لنفسها الانخراط في صف الشيطان وتوجيه سلاحها لقتل المسلمين.

من جانبهم شكر الجرحى هذه اللقطة الكريمة من جانب العلماء، مثنئين مواقفهم الواضحة والقوية من العُدَّوان، ودورهم المهم في توعية الشعب وتعرية علماء السلطة والارتزاق.



آل الرميمة.. كربلاء الثانية في العصر الحديث

كتب/ أبو الحسين الرميمة

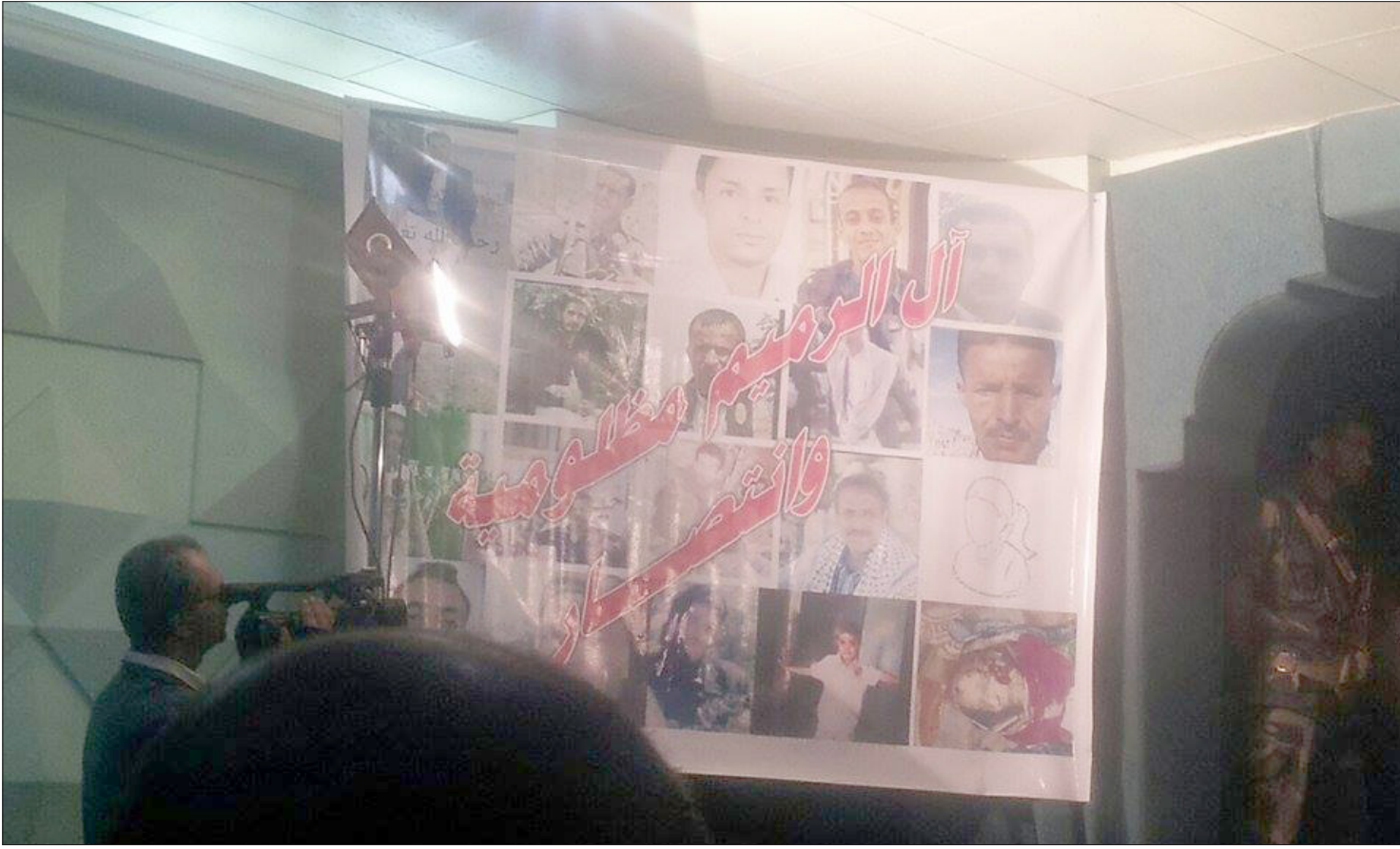
كُلُّ الأحران مرّت في «حدنان» وكل أطياف الجريمة تسكّعت في منازلها وأزقتها - قتلاً وحرقاً، سحلاً وتمثيلاً، تكبيلًا وتنكيلًا، تجويعاً وتهجيرًا، ورمياً من شاهق، لم تبق مصيبة في هذا العالم المتوحش إلى وزارات أهل هذه القرية، هنا في قرية حدنان الرابضة في صدر جبل صبر، محافظة تعز، يعزف الموت كَلُّ ألعانه وذرفت المآقي سيولاً من الدموع، بكت النساء، وصبرت واحتسبت - بعضهن -، أمّا الأخريات فقد زغردن لشهادتهن ليرفعن بمواقفهن هذه تيجاناً على رؤوس أبطالهن، وإن لم يبق في هذه القرية الذبيحة سوى اللونين الأسود والأحمر، ولم يعد هناك فرق بين غروب الشمس وشروقها، فقد همد النوم والطمأنينة الحواس والأحاسيس، هي كربلاء العصر الحديث، فلا مثيل لها للتشابه إلى كربلاء الأولى، التي فيها قتل الإمام الحسين وآل بيت رسول الله «صلى الله عليه وآله» ورضت خيول الطغاة الصدور الطاهرة وتركت طعماً للوحوش ليتكفل جيران (الطف) بما فيهم من نخوة بدفن جثامين الشهداء، لم يكن هناك من الأهل والأقارب من شارك في الجريمة... أمّا هنا في حدنان فقد تكفل الأهل بمشاركة القتل ثم بالسخرية والإساءة للتكالي والأرامل والأيتام، حين كن يحملن نعوش ذويهن، وحين كن يحضرن قبورهم، ثم تكفلوا بالتغطية ومحاوله مواراة الجريمة وتحميل الضحية إثم الجلاء، قالوا لم يحدث شيء، يا الله.. هل كنّا في حلم إذن، أكثر من عشرين شهيداً وشهيدة، وفوق الثلاثين أسيراً، وكل المنازل نُهبَت ودُمّرت، كَلُّ هذا أمام أعينهن وبأيديهم، كَلُّ هذا لا شيء؟ نعم فاللاشيء في عُرف الدواعش هو القتل والدمار والسحل وسواه، فالداعشي إن لم يقتل أحداً قتل نفسه ولو بحزام ناسف، والداعشي يتجاوز المسخ بأمور عدة فقد يقتل ذلك أعز المقربين إليه، أمّا المسخ فلا يتعرّض لأشباهه، والدواعش (خليط من المرتقة والقاعدة وأذئابهم) وهم صنيعه أمريكية صهيونية أرادوا منها الإساءة للإسلام، لكن هيهات وما يدعون.

إن تداخلت المشاهد هنا عند النقل فالصورة واحدة أتت تجسيدا من التكالى والمكالمين والمكالمات والأيتام والمهجرين لينقلوا للعالم مأساة أسرة رفضت الظلم والظيم والانقياد وركعت للواحد الأحد فقط، ولكن عبدة لكل ذي بصر وبصيرة ولعنة ستظل تلاحق القتل إلى يوم الدين.

قال تعالى: « وَأَنْذَرُكُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ مِمَّا لَفَّظُوا مِنْ جَوِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ »، وقال تعالى: « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » صدق الله العظيم.

شهداء الأحد الحزين 2015/8/16م

في يوم السبت 2015/8/15م تم الاتفاق على قف إطلاق النار والتهدة بين أنصار الله وما تسمى بالمقاومة، فانسحب الجيش واللجان الشعبية من قرية حدنان إلى تعز بعد هذا الاتفاق، لكن المعتدين كانوا قد أعدوا لاجتياح شامل، فنقضوا الاتفاق وغدروا وهاجموا قرية حدنان يوم 2015/8/16م من كَلُّ الجهات تحت قصف مدفعي من التبات المقابلة، فاقتصموا المنازل وسلبوا ونهبوا كَلُّ ما فيها وأسروا الذين بقوا في القرية ولزموا منازلهم؛ لأنهم لم يشاركوا في القتال، وأعلنوا عبر مايكرفونات المساجد أن على من تبقى أن يسلم نفسه وستتم معاملته إنسانياً وكأسير حرب ولن يتعرّض لهم بأي أذى، كانوا قد استقدموا وجبلوا دواعشهم من كَلُّ المديرية وبعد أن أسروا من تبقى ومناطق أخرى، وبعد أن أسروا من تبقى كبولهم وقتلهم بصورة بشعة لم يسبق لها مثيل، ننقل هنا مشاهد واقعية لجرائم إبادة إنسانية وعلى ألسنة ذوي الشهداء والأسرى كما هي دون تحريف وعلى النحو التالي:



أبو بكر يوم 2015/7/27م، وظلّ يرفض القتل دوماً بحجة أنه لن يقاتل تلاميذه إلى أن فرض عليه ذلك، فبعد الهدنة الداعشية الكاذبة يوم 2015/8/15م ذهب إلى مجمع السعيد الذي كان قد اتخذ الدواعش سجناً لأبناء القرية، ذهب الأستاذ إلى تلاميذه ظناً منه أنهم سيقدّرونه ويستمعون إليه، رآهم ينگّون بالأسرى ويعذبونهم داخل خزان الماء، تحرّكت حميته واشتط غضباً، هذه ليست معاملة إنسانية وأنتم وعدتم بمعاملتهم كأسرى حرب، وبدأ يقرأ عليهم المواثيق والتعهدات وهم يسخرون منه بحضور رئيس ما يسمى بالمجلس العسكري في المديرية، امتدّت أياديهم إليه ضرباً وركلاً، ثم أطلقوا النار على قدميه وربطوه إلى عمود داخل الفصل الذي كان فيه يُلقى عليهم دروسه وتركوه ينزف ثم اقتادوه إلى مكان مجهول.

ذهبت زوجته إلى كَلُّ القرى بحثاً عنه ولتعرف مصيره، فقد أصبح الجميع يعلم أن الداعش إلى الدواعش لا يعود، كانت الداعشيات وأزواجهن يسخرون منها لتعود خالية اليدين إلى بقايا الرجال من بني عمها تطلبهم التوسط على الأقل لمعرفة مصير زوجها، لكنهم أصبحوا مسلوبي الإرادة يملأهم الخوف، فروا جميعاً من أمامها، فالدواعش قد استنفدوا ما أرادوه منهم وصاروا غرضة للإهانات أذلاء بعد أن تعاونوا بالدس والخداع ضد بني عمومهم وبقائهم فقط للتغطية والتبرير للقتلة، ضاع الفخري ونسجت القصص حول مصيره، فقد قطعوه ووضعوه في كيس ثم رموه لا ندري إلى أين حسب قولهم، ليقفل مشهد وشاهد آخر من مأساة العصر التي أصيب بها آل الرميمة بقتل المرتقة الدواعش لأستاذهم الذي لم يكن يعلم أنهم قد تحولوا إلى صورة أخرى، ولم يكتفوا بذلك بل أكملوا جولاتهم بالذهاب إلى منزل الأستاذ ونهبوا محتوياته وأحرقوا مكتبته وعادوا يحملون اللعنة والخزي والعار.

شهداء يوم 2015/7/27م

- 1- الشهيد مجيب علي عبدالقوي الرميمة.
- 2- الشهيد أبو بكر عبدالله الفخري الرميمة.
- 3- الشهيد محمد عبدالله الأمين الرميمة.

تكبيله وسحبوه نحو ديعنقب وهم يضربونه ويسبّونه، فكم كان قوياً عظيماً ذاك المجاهد وهو يتحداهم أن يفكّوا قيده ويواجهونه بجممعهم، لم يخنع أو يخضع، سحبوه أمام مرأى أسرته وكل القرية، ثم ربطوه على حمار نحو قريبهم كضباع لقوا فريسة بعد جوع، وبدأوا بإطلاق النار على قدمه حتى وصلوا به قريبهم والدماء تسيل من كَلُّ عضو فيه، وهناك وضعوه موضع قنص وسخرية حتى أودوه شهيداً.

كانت الداعشيات وذويهن وشيوخهم يهلّلون فرحاً لم يحرك هذا المشهد ولو جزءاً من ضمير أو إنسانية، فقد مسخهم الخالق وسلب ألبابهم، قتلوه ورموه للهيام بإحدى المزارع، وحين حل الظلام تحرّكت مشاعر امراة من أقاربه وزوجها فحفروا بسرية حفرة ووارينيه فيها وغطّينها بالأشجار، لاحقته أختاه يتبعان آثار السحل والدمار لينقطع الأثر بمقبرة ديعنقب، وكر الدواعش، لم يسألن عن مصيره، بل توسّلن لأخذ جثته، فلم يجبهن أحد، بل سخرخوا منهن وحاولوا الاعتداء عليهن، فعدن يحملن هما وقهراً تعجز الجبال عن تحمله، فلم تمر سوى أيام طبران آل سلول الأخ الأكبر الحمزة لا يعرفن مصيره، فهل مصيبة كهذه تلقى لها مثيلاً؟ رفعن أيديهن إلى السماء: (اللهم إن كان هذا يريحك فخذْ منّا حتى ترضى)، هكذا هن حفيدات زينب الكبرى، شريفات بيت الرميمة أسوة وقدوة وتاريخاً كتبته بدموعهن ودمائهن شرفاً لهن ولأسرة كتب عليها هذا المصير، وأغلق المشهد بارتقاء العباس عبدالله آخر على كربلاء أخرى أشد قسوة وإيلاماً في العصر الحديث.

المشهد الثالث لشهيد من شهداء الأحد الداعي

2015/8/16م

الشهيد الأستاذ عبدالله عبدالرحمن الرميمة

(الفخري)

تميّز الفخري بهذه الكنية منذ صغره ولم يتضح لنا معنى هذه التسمية إلا بعد أن تقدم بنا السنن، الفخري هو أول خريج تربوي في المديرية، مكتبته تحوي العشرات من الكتب الثقافية النادرة، واعتازاه بنفسه وشموخه نادر، وكنا رفاقه لا نأخذ هذا الاعتزاز مأخذ الجد، استشهد ولده الأصغر

فبدموعهن وأظافرهن ومعمول حفرن القبر ووارين الجثمان فيه كما هو، ليصورن مشهداً وشاهداً آخر على جريمة لا تشابهها وليتخيل كَلُّ منّا هذا المشهد يوم الحشر أمام الله ورسوله والخلق، فللدموع يومئذ وقع وللأحران وجع وللجبار العادل حكم، وعادت الشريفات يغطيهن الرصاص والهجوم والأحران، عُدن إلى بقايا منازلهن المسلوية المحروقة وأطفالهن اليتامى بعد وداع الدكتور عفيف عبدالله محمد الرميمة، الذي رمى به الدواعش من على مجمع السعيد في قرية حدنان، عرين أسور (بيت الرميمة، دكتور جامعي لا يحمل سلاحاً ولا حتى يجيد استخدامه بعد أن اقتاده من منزله أعزلاً أتى من صنعاء لاصطحاب أسرته وتجنبيهم ويلات الحرب وهو أحد أولاد الأستاذ المربي الفاضل السيد عبدالله محمد الرميمة أول من أتى بالتعليم إلى هذه المديرية وعلى يده تتلمذ كَلُّ من فيها قبل أن يمسخ بعضهم إلى الدواعش، فهل بعد هذا الظلم ظلم؟ وهل حزن كهذا له مثيل؟ ولم كَلُّ هذا الكفر الذي تجاوزوا به كَلُّ أقرانهم؟ ولينتهي هذا المشهد من مشاهد لا تنسى ضحيتها أسرة رفضت الإذعان والذل والمتاجرة بالأوطان تحت أي مسمى.

شهداء الأحد الداعي 2015/8/16م

المشهد الثاني: الشهيد العباس عبدالله محمد سعيد الرميمة

ثقافته الجهادية علّمته أن لا يركن للدواعش ولا لهدنتهم الكاذبة لما يعلم من نقضهم للعهود والمواثيق، فلزم منزله، وحين اجتاحوا القرية صباحاً انتقل إلى منزل خاله، ذلك هو أسير بيت الرميمة العباس عبدالله محمد سعيد الرميمة، رآهم يقتحمون المنازل (منزلاً منزلاً)، سلب ونهب وسحل وسحب دونما وازع من ضمير أو إنسانية، لم يراعوا حرمة امرأة أو شيخ أو طفل، وحين لم يجدوه ذهبوا إلى منزل خاله بحثاً عنه وبدأوا بإطلاق النار مهديدين متوقعين لم يوقفهم صراخ الأطفال واستنجد النساء، أوقفهم طالباً الأمان للخروج؛ خوفاً على أسرته، وجاء الحمزة، أخوه الأكبر طالباً منهم الالتزام بالاتفاق ومعاملتهم كأسرى حرب، لكنهم لم ينظروا أو يسمعوا لما يقول، ربطوا الحمزة والعباس وسحبوا الأول إلى قرية الميهال المجاورة، أمّا العباس فقد اقتادوه بعد

- 1- الشهيد الدكتور عفيف عبدالله محمد الأمين الرميمة.
- 2- الشهيد العباس عبدالله محمد سعيد الرميمة.
- 3- الشهيد الأستاذ عبدالله عبدالرحمن الرميمة.

المشهد الأول: عفيف عبدالله محمد الأمين الرميمة

رأيت زوجي ميئاً مرمياً بجانب مجمع السعيد وقد شجّ رأسه بسبب رميه من أعلى المجمع ومخّه يسيل على الأرض، فصرخت باكية مستنجدة ولم يسمح صراخي أحد، فالرجال في هذه القرية كانوا قد استشهدوا أو أسروا وخرج بقيّتهم وظلّ فيها فقط الدواعش وأشباه الرجال، كنت أصرخ وهم يسخرون مني ويحدثنني كيف نكلوا بزوجي، أتت أختي ومعها بعض قريباتي وأنا أجمع دماغ زوجي بردائي بعد أن وضعت رأسه على حجر، وحملنا الشهيد باتجاه ضريح جده القريب (علي بن أحمد الرميمة) حملناه وبدأنا بالتحرّك، وفجأة وبدون شعور صرخت: (واحسيناه، أليس من ناصر يناصرنا؟) ومعني رددت قريباتي صرختي و (هيهات منّا الذلّة) و (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)، فانسحب الدواعش من أمامنا مستائين من صرختنا، متلفظين بأقذع الألفاظ، كنت أسمع عمّاً جرى للإمام الحسين وكيف كانت الفضيلة المكلمة زينب تصرخ بذلك الهتاف، فعزفنه وزغردن منطلقات إلى الضريح، لم تكن شريفات بيت الرميمة يدركن أن في أرواحهن تسري تلكم الصرخة، بل وفي دمائهن، وأن ذلك الهتاف سيظل حيّاً في أرواح ودماء الأحفاد والمحبين إلى أن يصل إمام مجمع الإشهاد، إمام حاكم العباد، وأن تلكم الصرخة ستجسد كشهادة تقف بين يدي الجبار المنتقم مستنجدة في مقام الإنصاف الذي قال فيه تعالى: «يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب»، فتتصب الميازين ليبدأ الحساب بمن ظلموا، في مقدمتهم ظلمو عشرة سيد الأحباب.

وصلت الشريفات إلى قرب الضريح وصرخنا (واحسيناه، وارميماه)، وبدان بالحفر بمشهد يستحيل على المرء تخيله،



المجتمع الدولي يضغط باتجاه معالجات اقتصادية عاجلة

العدوان يحتجز تحويلات المغتربين البالغة 3، 4 مليار دولار العام الماضي



المسيرة - رشيد الحداد:

تزامناً مع تصاعد مطالب المؤسسات المالية العالمية ممثلة بالبنك وصندوق النقد الدوليين والدول الـ 18 الراجعة للسلام برفع القيود المالية غير الشرعية التي يفرضها العدوان منذ أواخر مارس الماضي والتي حالت دون تدفق المساعدات المالية التي تقدمها الدول المانحة لقطاع الرعاية الاجتماعية وتسببت باحتجاز تحويلات المغتربين في مختلف دول العالم إلى التفاصيل:-

بعد أن فشل وفد الرياض في اقناع سفراء دول مجموعة الـ 18 بجدوى استمرار القيود المالية المفروضة على التحويلات المالية من وإلى اليمن أواخر الأسبوع الماضي، وصل محافظ البنك المركزي اليمني محمد بن همام الذي اتهم بعدم الحيادية من قبل وزير المالية المعين من قبل الرئيس الفار هادي إلى الكويت يوم الاثنين للقاء سفراء الدول الراجعة للسلام وممثلي البنك وصندوق النقد الدولي واجراء مشاورات حول الوضع الاقتصادي وإيجاد المعالجات والحلول السريعة، وطبقاً للمصادر التقى بن همام عقب وصوله رئيس الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي الدكتور عبد اللطيف الحمد بدولة الكويت الشقيقة لمناقشة الأوضاع الاقتصادية والمالية في اليمن وسبل الحفاظ على استقرار الاقتصاد اليمني في ظل الأوضاع الراهنة.

مطالب المانحين

وعلى الرغم من محاولات تحوير من قبل إعلام العدوان زيارة بن همام إلى الكويت ولقائه ممثلي مجتمع المانحين الممثلين بسفراء الدول الـ 18، إلا أن فشل وفد الرياض ومن قبله الحكومة المعينة من قبل الفار هادي التي تعرضت لضغوط دولية على خلفية إصرارها على استمرار الحصار، استدعى طلب محافظ البنك المركزي إلى الكويت لبحث سبل رفع القيود المالية المفروضة على القطاع المصرفي اليمني الذي أصبح مطلباً دولياً، وبحث الترتيبات لعقد لقاء مباشر مع الدول المانحة في العاصمة الأردنية عمان ومناقشة سبل استئناف المهام التنموية لمجموعة «اصدقاء اليمن» المتوقف منذ النصف الأول للعام 2014 بسبب فقدان ثقة المانحين بالحكومة السابقة.

تصاعد مطالب الدول المانحة والمؤسسات الدولية وخُصّصاً البنك الدولي الذي طالب الشهر الماضي عبر مديرية البنك السيدة ساندر بلومينكامب بتكوين مجموعة خبراء يتولون عملية وضع الأولويات لمعالجة الأوضاع الاقتصادية ووضع التوصيات الفنية لها، وأكدت ساندر أن إحدى تأثيرات العدوان دفع المانحين إلى تحويل مساعداتهم التنموية لليمن إلى إنشائية لم تمر عبر البنك المركزي اليمني، مشيدة في الوقت نفسه بأداء البنك المركزي اليمني الذي تمكن من التعامل مع هذه المتغيرات بشكل يثير الإعجاب، وأوضحت مديرية البنك أن البنك يسعى إلى حشد بعض الخبرات اليمنية الاقتصادية للعمل في إطار مجموعة عمل لوضع خطة طارئة تعرض على مجتمع المانحين لتمويلها بما يسهم في إيقاف

تدهور الاقتصاد اليمني، موضحة أن طريق التنمية وإعادة الاعمار. كما طالبت الدول المانحة بالسماح بوصول المساعدات المالية المخصصة لقطاع الرعاية الاجتماعية المقدرة بـ 100 مليار ريال يمني التي يستفيد منها 1، 5 مليون مواطن يمني والتي سيق لمكتب اليونيسيف في صنعاء الذي يمثل مجتمع المانحين في صنعاء أن طالب المانحين بالضغط على دول تحالف العدوان لإيصالها نظراً لتأثير انقطاعها منذ بدأ العدوان على الأوضاع المعيشية لمستحيي الرعاية.

تحويلات المغتربين

القيود المالية التي يفرضها العدوان السعودي الأمريكي لم تتسبب باحتجاز مئات الملايين من الدولارات المستحقة لشركات الاتصالات الدولية في اليمن وحسب وانما باحتجاز تحويلات المغتربين اليمنيين التي بلغت العام الماضي 3، 4 مليار دولار، حيث أكد اتحاد المصارف العربية إن التحويلات المالية من وإلى الدول العربية زادت بشكل متصاعد خلال العام الماضي واكتسبت أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة، مشيراً إلى أن التحويلات المالية إلى الدول العربية بلغت نحو 48.8 مليار دولار عام 2015 في حين بلغت نحو 105.4 مليار دولار في عام 2014، وأشار أمين عام اتحاد المصارف العربية وسام فتوح مطلع الأسبوع الجاري إلى أن تحويلات المغتربين إلى اليمن بلغت 3.4 مليار دولار

عام 2015 رغم الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدا البلاد، مؤكداً أن تحويلات العاملين تشكل «عنصرأ حيوياً» لاستقرار الاقتصاد الكلي في اليمن والدول العربية المصدرة للعمالة، وأكد اتحاد المصارف العربية أن تحويلات العاملين في الخارج خلال العقد الأخير فاقت التدفقات المالية الناجمة عن الاستثمار الأجنبي المباشر، وتلك الناتجة عن المساعدات التنموية الرسمية في الدول المتلقية للتحويلات، وبين الاتحاد العربي أن التحويلات المالية للمغتربين ساعدت العديد من الدول العربية ومنها اليمن في الحفاظ على استقرار حسابها الجاري وميزان المدفوعات، وضمان توفر احتياطات العملة الأجنبية، ودعم الطلب الكلي، وتوسيع قاعدة الودائع ودعم سيولة القطاع المصرفي.

فشل العدوان

ما كشف عنه اتحاد المصارف العربية السبت الماضي سبق أن أكده عدد من خبراء الاقتصاد في دولة العدو السعودي في أكتوبر الماضي، فدولة العدو وضعت كل التحويلات المالية للمغتربين اليمنيين تحت الرقابة منذ الشهر الأول للعدوان وربطت معظم التحويلات المالية إلى اليمن بحسابات بنكية أو ما تسمى «صرافات» للإيداع والسحب والإرسال عبر نوافذ محددة ومبالغ مالية محددة في عقد العمل، إلا أن نتائج رقابة تحويلات قرابة الملايين عامل في مختلف مناطق المملكة فاقت

العدوان والحصار يتسببان بأضرار فادحة لشركة يمن موبايل

أكدت شركة يمن موبايل الحكومية تعرضها لأضرار فادحة نتيجة الحرب والصراع، وأشارت الشركة خلال انعقاد الجمعية العمومية لمساهمي الشركة منتصف الأسبوع الجاري تعرض أكثر من 65 موقعاً خاصاً بها للقصف المباشر من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي العام المنصرم بالإضافة إلى تعرض 15 موقعاً للسطو المسلح من قبل مرتزقة العدوان في عدد من المحافظات، وأكدت تراجع أدائها في عدد من المحافظات بسبب الحصار المفروض على الشعب اليمني الذي تسبب بأزمة خانقة للمشتقات النفطية وهو ما نتج عنه خروج 280 موقعاً عن الخدمة، بالإضافة إلى عدم تمكن الشركة من استيراد التجهيزات الفنية اللازمة للتوسعات وانتشار الخدمات بحسب خطة الشركة للعام الماضي لزيادة الطاقة الاستيعابية للشبكة والتوسع في مناطق جديدة وتحسين جودة الخدمات بسبب الحصار، ولم تفصح الشركة عن الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي تكبدتها خلال الفترة الماضية.

وأعلنت شركة يمن موبايل بصنعاء عن وصول إيراداتها المحققة العام الماضي إلى 73 ملياراً و 283 مليون ريال محققة أرباح وصلت إلى أربعة مليارات و 284 مليوناً و 375 ألف ريال، وأشارت إلى أن نسبة أرباح المساهمين للعام الماضي 30 % بواقع 150 ريال للسهم الواحد مقابل أرباح بلغت 40% عام 2014.

انكماش اقتصاد دولة العدو ينعكس سلباً على

حياة المواطن السعودي

انعكس تراجع إداء اقتصاد دولة العدوان السعودي على الأوضاع المعيشية للشعب السعودي الذي يواجه موجة إضلاحات لا حدود لها في إطار خطة الرياض لإتقان اقتصادها من الانهيار، وتقليل الفجوة بين النفقات العامة والإيرادات المالية، حيث ارتفع معدل أسعار المستهلك (التضخم) في السعودية على أساس سنوي بنسبة 4.1% خلال مايو الماضي، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام 2015، فيما استقر مقارنة بشهر أبريل 2016 وأظهرت بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية الأحد الماضي، ارتفاع الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة خلال مايو الماضي إلى 137.6 نقطة، مقابل 132.2 نقطة في الفترة المناظرة من 2015، ومقابل 137.6 نقطة في إبريل 2016، وبلغ متوسط معدل التضخم خلال العام الماضي 2.2% مقابل 2.7% خلال عام 2014، و 3.5% خلال 2013. ومستوى 2015 هو الأقل منذ تعديل سنة الأساس في 2007، وجاء ارتفاع معدل التضخم على أساس سنوي في مايو الماضي (مقارنة بسنة الأساس 2007)، نتيجة الارتفاعات التي شهدتها الأقسام الرئيسية المكونة له، بصدارة قسم التبغ بنسبة 20.5%، وقسم النقل بنسبة 11.3%، وقسم السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة 7.7%، ويأتي الارتفاع في قسمي (النقل، و) (السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى) نتيجة لخفض الدولة لدعم الوقود والمياه والكهرباء والغاز نهاية العام الماضي.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُمانى	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

27 ألف شهيد وجريح ضحايا القصف على بلادنا منذ بدء العدوان

مذبحة جديدة للعدوان السعودي الأمريكي.. طيران العدو يقتل 15 مدنياً في محافظة لحج

المدنيين على بلادنا، بل سبقها الكثير من الجرائم التي وثقتها منظمات محلية ودولية، وعلى رأسها منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية، ولكثرة هذه الجرائم دفع بالأمم المتحدة إدراج السعودية في القائمة السوداء لمنتهكي الأطفال ثم تراجعت الأمم المتحدة عن هذا الإدراج.

ونظراً للضغوط الكبيرة مؤخراً على السعودية بارتكابها جرائم ضد المدنيين في بلادنا، اعترف وزير الخارجية السعودية عادل الجبير في حدوث مثل هذه الجرائم، لكنه أكد أن التحالف سيعمل على التقليل من هذه التي وصفها بالأخطاء، لتأتي بأيام قليلة من تصريح الجبير هذه الجريمة المروعة.

وكشف تقرير صادر عن المركز اليمني لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء أن ضحايا العدوان السعودي الأمريكي بلغ 27 ألفاً و29 شهيداً وجريحاً، بينهم نساء وأطفال منذ بداية العدوان في 26 مارس 2015.

وأوضح التقرير الذي حمل عنوان "الجرائم الأشد خطراً وفق مواثيق القانون الدولي الإنساني في إطار هجمات دول تحالف العدوان على اليمن" استشهاد 9 آلاف و366 بينهم ألفان و367 طفلاً وألف و887 امرأة.

كما أوضح التقرير الذي أصدره المركز في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة صنعاء أن عدد الجرحى بلغ نحو 17 ألفاً و663 منهم ألفان و425 طفلاً، وألف و925 امرأة.

وفيما يخص الخسائر المادية، دمر العدوان 346 ألفاً و103 منازل ومباني سكنية و603 مخازن غذاء و167 خزاناً لمياه الشرب وثمان صوامع غلال و815 ناقلة محملة بالغذاء والوقود.

ووفقاً للتقرير تسبب العدوان في تدمير نحو 258 مرفقاً صحياً ومستشفى و810 مدارس و41 جامعة و223 منشأة صناعية و213 منشأة وشبكة اتصالات و147 شبكة كهرباء و271 محطة وقود و212 ناقلة نفط و53 منشأة رياضية و28 مطاراً وميناء و685 طريقاً وجسراً و17 مؤسسة إعلامية و73 مبنى وموقعاً أثرياً و149 موقعاً سياحياً و664 مسجداً.

ووفق التقرير عدداً من الجرائم والوقائع التي تؤكد استخدام قوى العدوان لأسلحة محرمة على بعض الأحياء السكنية في العاصمة وبعض محافظات الجمهورية.

ودعا التقرير إلى تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم التي ارتكبتها قوى العدوان، وتفعيل كافة أجهزة ومكاتب الأمم المتحدة في اليمن بما من شأنه القيام بدورها الإنساني وتحمل مسؤوليتها تجاه الكارثة الإنسانية باليمن.



جرائم مروعة

وليست هذه الجريمة الأولى التي ارتكبتها طيران العدوان السعودي الأمريكي بحق

في مديرية القبيطة واستمرار التحشيد العسكري والزخافات وبقاء الحصار الشامل والقيود الاقتصادية وعرقلة حركة المواطنين اليمنيين تمثل انتهاكاً صارخاً لاتفاق وقف الأعمال القتالية وتزيد من معاناة الشعب اليمني الصامد.

قيادة محافظة لحج من جانبها أدانت الجريمة المروعة التي ارتكبتها طيران العدوان السعودي الأمريكي بحق المواطنين في قرية العقبية بمديرية القبيطة والتي راح ضحيتها 15 شهيداً وعدد من الجرحى.

وأكدت قيادة محافظة لحج في بيان صادر عنها تلقتها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن هذه الجريمة التي ارتكبتها العدوان باستهداف المواطنين وهم يقومون بمزاولة عملهم اليومي في محجر بالمنطقة تضاف للسجل الإجرامي لتحالف العدوان.

وأشار البيان إلى أن هذه الجريمة وصمة عار بحق الدول والمنظمات الدولية المعنية بالدفاع عن الإنسان والانتصار لحقوقه العادلة بالعيش بكرامة وحرية وسلام في وطنه.

ولفت البيان إلى أن هذه المنظمات إذا تقاعست عن أداء وظيفتها الأساسية فإنها شريك في العدوان وجرائمه.

كما أكدت قيادة محافظة لحج مواصلة الصمود حتى تحرير كامل التراب اليمني مهما كانت التضحيات.

مشاورات الكويت في بيان: إن استمرار القصف الجوي والذي ينتج عنه جرائم إنسانية بشعة آخرها مجزرة وحشية



المسيرة - أحمد داوود:

أضاف تحالف العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا جريمة جديدة إلى سجله الإجرامي الملتصق بدماء المدنيين منذ بدء عدوانه على اليمن في 26 مارس 2015.

الفاجعة هذه المرة من محافظة لحج وتحديداً من منطقة القبيطة التي أحرز فيها أبطال الجيش واللجان الشعبية انتصارات كبيرة، حيث صعد التحالف من هذا التقدم الكبير والسيطرة على الجبال الاستراتيجية بالمنطقة، فأقدم على صب جام غضبه على منازل المواطنين الأبرياء وارتكب مجزرة كسابق مثيلاتها في معظم محافظات الجمهورية.

وساد الغضب اليمن بشكل عام ومنطقة القبيطة بشكل خاص، ونشرت وسائل إعلام محلية صوراً لضحايا الغارة وأظهرت الصور أبناء المنطقة وهم ينتشلون جثث أطفال ونساء وشباب من تحت الركام في مشهد يؤكد واحدية العدو الذي ارتكب مثيلاتها في عدد من المناطق الشمالية، كما تؤكد عدم تفريق قوى العدوان بين أبناء المناطق الشمالية والجنوبية.

وكان طيران العدوان السعودي الأمريكي ارتكب مجزرة مماثلة في منطقة المحلة بلحج في شهر مايو المنصرم راح ضحيتها ١٢ شهيداً، بينهم أطفال ونساء من المدنيين، تفحم بعضها وتقطع البعض الآخر إلى أشلاء. ونشرت وسائل الإعلام أسماء الشهداء والجرحى وهم:

- 1- ياسين محمد عبد الرب علوان -2 فهد عبيد عبد الرب سلام -3 عبد الرب محمد عبد الرب علوان -4 جازم عبد الملك علوان -5 أيوب عبيد محمد علوان -6 عبدالله سلطان محمد عبد الجليل علوان -7 علي محمد علي عبد الرب علوان -8 خالد عبد الوارث علي ملهي -9 مازن عبد الوارث علي ملهي -10 هيمان عبد الوارث علي ملهي -11 عياض عبد الخالق محمد علوان

أسماء الجرحى

- 1- محمد منصور محمد عبد الجليل علوان -2 حامد عبيد محمد علوان -3 مصطفى هزاع عبيد -4 نجم الدين هزاع عبيد -5 وليد هزاع عبيد -6 رشاد محمد علي عبد الرب -7 عبد الوارث علي ملهي وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.

انتهاك صارخ لوقف إطلاق النار

وتعليقاً على هذا التوخيض السعودي الأمريكي بحق المدنيين في لحج، قال الوفد الوطني في





ذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

ومضة

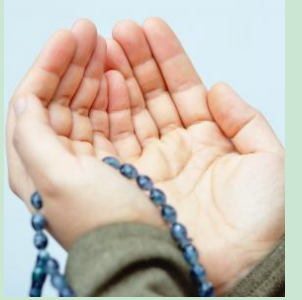
لماذا الغرب الكافر يستमित في محو شيء اسمه (موالاة علي) أو (حب آل البيت) أو (السير على منهج آل البيت)؟؟ لماذا لا يخافون أي منهج إسلامي آخر، مثل السلف الصالح أو الإخوان المسلمين أو أهل الدعوة أو طريقة أهل السنة والجماعة أو أي شيء من هذه العناوين؟؟ الجواب بلا شك هو: أنهم يعرفون تمام المعرفة بأن زوالهم وانتفاء جبروتهم وظلمهم لن يكون إلا على أيدي هؤلاء الناس، من يوالون عليا عليه السلام — وهذه سنة إلهية — فكما أزالهم من خير والجزيرة العربية بأكملها، فهو وشيعته من سيكونون بالمرصاد لسياسات اليهود الفاسدة، ولا أدل على ذلك من مواقف المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان من اليهود، وانتصاراتها عليهم، وكذلك مواقف أنصار الله من اليهود وانتصاراتهم عليهم.. لن يلحظ هذا إلا من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد..

الموالاة والمعاداة ليست فقط أن الإنسان يحب لأخيه كما يحب لنفسه [حالة نفسية فقط] من داخل، ويكره له مثلما يكره لنفسه. الموالاة معناها: المعية، تشعر بأنك في هذا الجانب تؤيد هذا الجانب متجه إلى هذا الجانب، هذه هي الموالاة سواء أكانت موالاة لأولياء الله أو موالاة لأعداء الله، الموالاة معناها: المعية، المعية في الموقف، المعية في الرأي، المعية في التوجه، المعية في النظرة، هذه هي الموالاة.

الشهيد القائد/ السيد حسين بدر الدين الحوثي



دعاء



يَا مَنْ لَا يَزْغِبُ فِي الْجَزَاءِ، وَلَا يَنْدُمُ عَلَى النِّعْمَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يُكَافِي عَبْدُهُ عَلَى السَّوَاءِ، مِثْلَكَ ابْتِدَاءً، وَعَقُوكَ تَفْضُّلًا، وَعُقُوبَتُكَ عَدْلًا، وَقَضَاؤُكَ خَيْرٌ، إِنْ أُعْطِيتَ لَمْ تَشَبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ، وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنَعُكَ تَعْدِيًا تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ الْهَمَّةُ شُكْرُكَ، وَتُكَافِي مَنْ خَدَمَكَ وَأَنْتَ عَلِمَتُهُ حَمْدُكَ، تَسْتَرْعِي مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ، غَيْرُ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ، وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ، وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْجَلْمِ، وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَابَتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَتَتَرَكُّ مُعَاجِلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ، وَلَا يَسْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيهُهُمْ إِلَّا عَنْ طَوْلِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ، وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ، وَغَائِذَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا خَلِيمُ. أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمِيحَتِهِ التَّوْبَةِ، وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِكَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ:

(تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَخْفِرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَذْخَبُ عَنْكُمْ جَزَاءَ تَجَرُّيٍّ مِنْ ذَخِيرَتِهَا الْأَنْهَارِ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نِوَاهُ يَوْمَ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَأَنْفَعُ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فَمَا عُدُّ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ، وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السُّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تَرِيدَ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ، وَفَوْزَهُمْ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسُّيئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا) وَقُلْتَ: (مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَتَتْكَ سَبْعُ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) وَقُلْتَ: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضَاعَافًا كَثِيرَةً) وَمَا أَتَزَلَّتْ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ، وَأَنْتَ الَّذِي دَلَّلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرَعَيْتَ الَّذِي فِيهِ خَطْلُهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَرَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تَدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلَحَّظْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ: (ادْكُرُونِي ادْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون) وَقُلْتَ: (لَيْتَ شَكَرْتُمْ لِإِذْنِكُمْ وَلَيْتَ كَفَرْتُمْ مِنْ عَذَابِي لَشَدِيدٍ)

الرؤية الحكيمة: (أفي سلامة من ديني؟)

الرغم من كل ما يواجهه، على الرغم من أي شيء يمكن أن يواجهه حتى وإن كان خبراً مؤكداً على نحو ما جاء لعلي (صلوات الله عليه): ((ستخضب هذه من هذا)) وأشار إلى لحيته ورأسه؟.

الدلالة السادسة:-

تدل على من أهم الأسباب في هوان وذل الامة هو تخليها عن هذا المنطق، منطق الإمام علي عليه السلام، لم تكن في سلامة من دينها، كما قال السيد رضوان الله عليه: [ما الذي جعلنا نُظلم؟ ما الذي جعلنا نُقهر ونحن ملايين؟ نمتلك الإمكانات الكبيرة، نمتلك الجيوش، نمتلك الثروات الضخمة والهائلة في باطن الأرض وظواهرها، نمتلك رقعة استراتيجية مهمة؟ لأن ديننا لم يسلم لنا، فوجدنا أنفسنا لم نسلم من الذل، لم نسلم من القهر، لم نسلم من النهب. أصبحت هذه الأمة ذليلة، أصبحت مستضعفة، أصبحت مقهورة: لأنها لم تفكر تفكير قرين القرآن ((أفي سلامة من ديني؟)).

الدلالة السابعة:-

تدل على أن هذه هي الرؤية الصحيحة لكل من يبحث عن السلامة، هو هذا المنطق الصحيح، قال السيد رضوان الله عليه: وهذه هي الرؤية الصحيحة، هذه هي السلامة لمن يبحث عن السلامة، الإنسان لا يمكن أن يسلم إذا لم يسلم له دينه، لا في دينه ولا في آخرته].

قال له نعم، فهذا من الأشياء التي تدل دلالة قاطعة على أن الإمام علي عليه السلام كان محققاً في كل تلك الحروب والفتن والأحداث التي حصلت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا واضح تماماً.

الدلالة الرابعة: —

يدل على مدى حقارة وغباء من يُضيعون دينهم من أجل احتمال أن تسلم لهم دنياهم، أو أن يحصلوا على مبلغ بسيط من المال التافه المدنس، وقد أشار السيد الحسين رضوان الله عليه إلى ذلك بقوله: [ومن خلال هذا نعرف موقعنا نحن من القرآن ومن قرين القرآن، عندما نجد الكثير منا، الغالبية العظمى منا يضحي بدينه من أجل احتمال أن تسلم له دنياه، إحتمال أن تسلم له قدماء ناهيك عن رأسه، أو لاحتمال أن لا يبيت ليلة في سجن من السجون، لاحتمال أن لا يضحي بمبلغ من المال في سبيل إعلاء كلمة ربه، أليس كثير من الناس على هذا النحو؟.

الدلالة الخامسة:-

يدل جوابه هذا على أن الإمام علي عليه السلام بحق (قرين القرآن)، قال السيد رضوان الله عليه: [تجد الإمام علياً تأكد أيضاً بأنه فعلاً كان قريناً للقرآن، وما يزال قريناً للقرآن. أن هذا هو منطق القرآن نفسه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} (آل عمران: 102) أليس هذا توجيه يحث كل إنسان منا على أن يكون حريصاً على أن يسلم له دينه؟ وأن يكون كل ما يهمه هو أن يسلم له دينه، على

((قال: نعم. قال: إذا لا أبالي)) مادام أن ديني سليماً].

الدلالة الثانية:-

يدل على أن الإمام علي عليه السلام كان عنده علم من رسول الله بأنه ستكون هناك حروب وفتن بعد موته، ولم لم يكن كذلك، وأن الأمور سوف تسير بعد رسول الله على ما يرام، لما كان هناك داعي لهذا الرد من أمير المؤمنين سلام الله عليه كما قال السيد الحسين رضوان الله عليه: [الإمام علي عندما يقول بهذه العبارة يعطينا إشارة مهمة جداً، وكأنه يلحظ من خلال ما يسمع من رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أنه سيحصل ضلال، يحصل انحراف، تحصل فتن. يهيم أي إنسان حريص على سلامة نفسه أن يبحث عن سلامة دينه، وأن يحرص على سلامة دينه. لو كانت الأمور عند الإمام علي (عليه السلام)، في رؤيته - يوم قال له الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) بهذا الكلام - هو أن هذه الرسالة ستمشي بشكل طبيعي، وسيكون الناس كلهم هكذا بشكل صحيح يسرون جيلاً بعد جيل لما سأل الرسول: ((أفي سلامة من ديني؟)).

الدلالة الثالثة: -

يدل على أن منهج الإمام علي عليه السلام هو منهج الحق، هو منهج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لأن رسول الله أجاب عليه بقوله: (نعم)، عندما سأله الإمام علي: (يا رسول الله على سلامة من ديني)، وما دام

من أراد أن يعرف النفسية التي يمتلكها الإمام علي عليه السلام فليتنظر إلى جوابه يوم أخبره الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن كيفية استشهاد، وأنه ستخضب لحيته من دم رأسه، حيث أجاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجواب لا يمكن أن يصدر إلا من شخص كأمير المؤمنين علي عليه السلام، ذلك الجبل الشامخ الأشم، أجاب بقوله: [يا رسول الله أفي سلامة من ديني؟]، جوابه هذا كان له دلالات تم استخراجها من ملزمة (ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام) للسيد الحسين رضوان الله عليه:—

الدلالة الأولى: -

يدل إلى أي مدى كان الإمام علي عليه السلام متفانيا ومخلصا لدين الله القويم، فكان كل همه أن يكون على الحق، وفي جانب الحق، لم يرهيه الخبر بأن لحيته ستخضب من دماء رأسه أبداً أبداً، وشخص كهذا ما نكون في سلامة من ديننا، وقد أشار السيد إلى ذلك بقوله: [هذا الخبر لو يأتي لشخص منا - ربما - قد يكون مزعجاً، لو يأتي هذا الخبر لشخص منا قد ينظر إلى ما حوله، ينظر إلى أسرته، إلى أولاده، إلى ممتلكاته إلى مظاهر الحياة من حوله فيبدو متأسفاً ويودع نفسه حيناً بعد حين وينتظر متى يخضب دم رأسه لحيته، لكن عليا كان يهيمه شيء واحد. كيف أجاب على الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله؟). قال: ((يا رسول الله أفي سلامة من ديني؟)) أفي سلامة من ديني يحصل هذا؟

لماذا علي؟!

بعض مواقفه، وقد أرحى الليل سدوله، وغارت نجومه، ممثلاً في محرابه، قابضاً على لحيته، يتململ تملُّم السليم، ويبكي بكاء الحزين، كأنه أسمعته الآن وهو يقول: يا ربنا يا ربنا.. يتضرعُ إليه، ثم يقول للدنيا: أبي تعرَّضت، أم بي تشوَّقت، هيهات هيهات غزي غيري، لا حان حينك، قد بتَّنت ثلاثاً، فعمرك قصير، وخطرك كبير، أه إه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق.

والواقع أن جوهر استهداف الإمام علي عليه السلام كامن -كما رأينا- فيه شخصاً ومكانةً وزماناً ومكاناً أيضاً، وقد سبق التفصيل في شخصية ومكانة الإمام اللتان مثلتا القيم الإسلامية العليا في أنقى صورها. كما أن اختيار المسجد مكاناً لتنفيذ عملية الاغتيال وفي موعد صلاة الفجر خصوصاً، أمران لا يخلوان من رمزية فائقة، على اعتبار أن المسجد هو المكان الذي يجمع الأمة فيه، وتجتمع عليه، وأن صلاة الفجر هي الصلاة التي لا يواظب عليها إلا المتقين، وكان المقصود هنا فصم عرى وحدة الأمة في صميم جوامعها ومشتركاتنا وتقواها.

مَلَكَ من ملائكته يسلك به طريق المكارم، ومحاسن أخلاق الغَالِمِ، ليلة ونهاره ولقد كنت أتبعه اتباع الفصيل، أثر أمة، يرفعُ لي في كل يوم من أخلاقه علماً، ويأمرني بالاعتداء به، ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه ولا يراه غيري، ولم يجمع بيت واحد يومئذٍ في الإسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجة وأنا ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة، وأشمُ ريح النبوة.

وصفه ضرار بن ضميرة الكناني فقال: كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، وكان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة، يُقَلَّبُ كَفِّيه، ويحاسب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن.

كان والله كأحدنا يديننا إذا أدَّنا، ويجيبنا إذا سألنا، وكان مع قربه منا لا نكلمه هيبه منه، إن تَبَسَّمَ فمثل اللؤلؤ المنظوم، يُعْظَمُ أهل الدين ويحب المساكين، لا يطمع القوى في باطله، ولا يباأس الضعيف من عدله، فأشهد بالله لقد رأيته في

علي «ع» سيد الثقل الثاني - العترة الطاهرة- الذين تركهم فينا رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وأخبرنا أنهم لا يفارقون الكتاب حتى يردا عليه الحوض.

إمام أهل الكساء الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قرين هارون موسى سلام الله عليهما ما خلا النبوة. نفس رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وولي كل مؤمن ومؤمنة بعده.

باب علم المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله.قسيم الإيمان والنفاق.

أخفى أعداؤه فضائله حسداً، وأخفاها أولياؤه خوفاً، وظهر بين الكتمين ما ملأ الخافقين.

قال عن نفسه: وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة، وضعتني في حجره وأنا ولد يضمنني إلى صدره، ويكنفني في فراشه، ويُمسِّنني جسده، ويُسَمِّتني عِرْفَه، وكان يَمْضَغُ الشيء ثم يُقَمِّمَنِيه، وما وجد في كذبة في قول، ولا خَطْلَه، في فعل، ولقد قرن الله به صلى الله عليه وآله من لُدُنْ أن كان فطيماً أعظم



رمضانيات 9

الاغتيال التكفيري.. الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام نموذجا

محمد جसार

مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، والتكفير خطوة متقدمة في مشوار النيل من الإسلام استهدافاً واستئصالاً وتصفية واغتيالاً، ولا يبدو أن الطائفية التكفيرية هي الخطوة الأخيرة في اختطاف الإسلام.

وفي أساسيات إقصاء ووأد الإسلام بصورته المحمدية تاريخ من الإرجاف والجريمة المدفوعة مادياً ومعنوياً.

تحترق تعاليم الرب جلّت قدرته باسمه، ويصنّع الإجرام «إسلامه» سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يبارك عمله ويسدده!

ينحسر الخير لمصلحة الشر، وتستحيل التعاليم الإلهية مادةً أرضية تُقدّس المال والقوة، وتستجيب للانتهازية الحيوانية.

وهكذا توصل كل الطرق إلى الطغيان إن بماداتها البشرية أو تلك المغلفة بأيّات الذكر الحكيم!

وفي المقابل يعود محمد في كل عصر، ويتجدد القرآن مع كل محمد، وتولد أمة الخير مع كل دعوة خير منذ علي بن أبي طالب وصي رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ووارث علمه ومجدّد ومجسّد تعاليمه إلى الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

جاء محمد صلوات الله عليه وعلى آله بإسْلام القرآن، إِسْلام (وَلَا تُزَكُّوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسْكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِمَّنْ أُولِيَاءُ تُحِبُّ لَا تَحْضُرُونَ [هود:113]، إِسْلام (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) [النساء:58]، إِسْلام (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [البقرة:90]، إِسْلام (إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [الأعراف:28]، إِسْلام (لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّكْرِمْ قَوْلِهِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُنَّ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمْتُ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسْقُونَ) [المائدة:78-81]، إِسْلام (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا بَيْنَكُمْ هُرُوفًا وَلِغَابًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مَّؤْمِنِينَ) [المائدة:57]، إِسْلام (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) [المائدة:51]، إِسْلام (أَنزِلْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْهَكِينَ) [النحل:125]، إِسْلام (فِيمَا رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ لَنَتَّ لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) [آل عمران:159].

وجاء الطغيان بإسْلام (مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ) [غافر:29]، إِسْلام «تسمع وتطيع للأمر إنِ أمرَ ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع» إِسْلام «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»، إِسْلام شرعة الغدر والمثقة والبغضاء ونشر الجريمة والفوضى، إِسْلام أقاصيص التجدين وخرافات التخدير، فكان إِسْلام الأخبار، وكان المشروع الصهيوني!

تفكيك الأسطورة:

ليس صحيحاً أن جرائم التكفيريين تحمل أبعاداً ودوافع سياسية وإن صور البعض وتصور ذلك، وليس من قبيل الجبالفة القول أن محاولات التبرير السياسي للإجرام المتأسلم تستبطن تواطأً وتعاطافاً مع الجريمة وفقهها.

التكفير نفي واستباحة للمغاير، التكفير دفع للقتل خارج القانون، التكفير إجرام بلا أفق ولذلك كان وسيلة معتمدة للطغيان بكل صوره، استخدمه الجاهليون للدفع عن جاهليتهم، صاغ به المنافقون إِسْلامهم، استثمره اليهود فأطروا العقل التكفيري ووجهوه بإسرائيليتاتهم، اعتمدته الاستتثار لتدجين المجتمع الإِسْلامي فأخضعه لنزواته، ثم ها هو يخضعه لمشاريع الهيمنة والتقسيم الاستعمارية.

ومن نافلة القول التأكيد على براءة الإِسْلام من الجريمة وفقهها، ولأن فقهاء الجريمة عجزوا

عن بث أهوائهم في القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فقد استعاضوا عن ذلك بدس الكثير من الأخبار الملفقة عمن لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ثم هم لم يكتفوا بذلك حتى أخضعوا الذكر الحكيم لمختلفاتهم التي منحوها قداسةً هائلةً استبيحت بها الدماء وانتهكت باسمها الحرمات.

روى البخاري ومسلم عن جابر الأنصاري خبراً حمل بين ثناياه:

1- رغبة منسوبة للرسول الخاتم صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله للخلص من يهودي يدعى كعب بن الأشرف.

2- أسلمة لأفعال وممارسات أساسها الكذب والاحتيال والغدر تنتهي باغتيال كعب.

3- توهينٌ وتحقيرٌ وإزراءٌ بأخلاقيات الفروسية والشهامة وحسن الإجابة، وهي الصور التي عرضها الخبر ذلك اليهودي المزعوم.

4- لم يفتّ راوي ذلك الخبر التسلل إلى غرفة نوم كعب والتلصص على همس الرجل لزوجته وهو على فراشها!

وعلى شاكلة ذلك الخبر، أُخْتُفِثَتْ أخبارٌ احتوتها مجاميع المحدثين ومسانيدهم.

هذه الخرافة التي يضرب آخرها أولها صارت معتمداً يمارس المجرمون بالاستناد إليها بشاعتهم، ويعتمدونها في تسويق السفالة والحقارة والدناءة كقيم نبوية يكفر جاحدها، ويحل دمه وماله وعرضه!!

تراث المسلمين اليوم مكبل بجبال من الافتراءات والمخلتقات المقدسة، معتقل بعشرات آلاف الفتاوى، مصادر لحساب «إِسْلام»، آخر تشارك المتضررون من الإِسْلام الحمدي في صياغته. وما لم يهب الجميع كلٌ من موقعه لمواجهة ذلك والتصدي له فإن النتائج ستكون وخيمة.

الاغتيال بالتكفير:

الاغتيال صورة من صور مصادرة الآخر المختلف ونفيه واستئصاله، مهد له العقل التكفيري بكم هائل من المخلتقات الروائية والوقائع المفتراة، والعقائد المصطنعة.

يحتكر العقل التكفيري تفسير النصوص الدينية ليتسنى له صياغة إِسْلامه، يصادر العقل فيجسّل الأفراد والجماعات إلى كائنات لا تملك من أمرها إلا التسليم المطلق لمشيئته وإرادته وتوجيهه. رموز العقل التكفيري ذوات مقدّسة يحرم المساس بها أو التشكيك فيها.

مصادره نزوات وأهواء تشارك الاستتثار السياسي ومؤسساته الدينية في إعادة قبولتها وأسلمتها.

في سبيل استباحة المختلف لا تخرج التكفيري من وضم مخالففيه «بالمخائيت»، دع عنك ما دونها من ألفاظ، ولتدجين المجتمع لمشيئته الإجرامية الاستتصالية يُصنّفُ نبرة خطابه تجاه مخالفيه بتدرّج مدروس وهو لا ينسى في أثناء ذلك كله وقبله وبعده تلاوة أي من الذكر الحكيم محاطٌ بحشد كبير من المفتريات الروائية التي تتكفل بئني عُقْبُ النصّ القرآني وإعادة توجيهه.

هذا مالك بن أنس «ت179هـ» رواوا عنه القول: القرآن كلام الله غير مخلوق، فمن زعم أنه مخلوق فقد كفر بما أنزل علي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والذي يقف شرٌّ من الذي يقول.

قلت: الذي يقف هم الوافقة، وهم يؤمنون أن القرآن كلام الله ثم يقفون فلا يقولون مخلوق أو غير مخلوق، والقول بخلق القرآن أو الوقف هو مذهب جماهير من المسلمين سنة وشيعاً!

أحمد ابن حنبل، «ت241هـ» قال كما روى ولده عبدالله: من قال القرآن مخلوق فهو عدونا كافر.

وقال: اللفظية والواقفة زنادقة عُقْتُ.

قلت: اللفظية هم الذين يقولون: لفظي

بالقرآن مخلوق، وهم جماهير من أهل السنة منهم البخاري ومسلم وآخرون.

وكان يرى حرمة الصلاة خلف من يؤمن بخلق القرآن وعدم إجرائها.

لأجل ذلك ويذريتهه قال عبد الرحمن بن مهدي، «ت198هـ»: (لو كان الأمر إنّ لقمت على الجسر فلا يمر بي أحد يقول: القرآن مخلوق إلا ضربت عنقه والقيته) .

تلقت الاستتثار السياسي تلك الفتاوى ونظائرها وسارع للخلص من دعاة التصحيح والإصلاح.. وهكذا تحولت قيم الإِسْلام الكبرى وسائل يحتمي بها الطغيان وذرائع ومسوغات للقمع!

هذا الإمام الحسين سلام الله عليه سبط رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله قُتِلَ بسيف جده

الذي أمر بالسمع والطاعة لولي الأمر البار والفاجر. لذلك فخروجه بوجه التسلط والاستتثار البيدي الأموي كان خطأً فادحاً ضرب وحدة المسلمين إلى اليوم!

بتلك الصورة كُفِّ القتلَةُ وفقهائهم جريمة قتل الإمام الحسين والعترة الطاهرة سلام الله عليهم جميعاً يوم كربلاء.

الجعد بن درهم «ت124هـ» استحق الذبح من قبل الوالي الغشوم خالد بن عبدالله القسري « ت 126هـ» في يوم عبد الأضحى وعلى رؤوس من شهد معه العيد من الناس (لا يعيبه عائب ولا يلعنن عليه طاعن، بل استحسّنوا ذلك من فعله وصوبوه من رأيه) كما قال إمام التكفيرين عثمان بن سعيد الدارمي.

أما التصفية عبر الاغتيال الذي هو موضوع بحثنا بمعزل عن أسبابه ومبرراته وخلفياته فقد طالت الكثيرين.

هذا سعد بن عبادَةَ الأنصاري «ت13 أو14هـ تقريباً» رفض السقيفة وسلطانها، وجدد شرعية حكمها حتى أنه كان لا يصلي بصلاتهم ولا يجمع معهم ويحج ولا يفيض معهم بإفاضتهم، ترصّدت له «الجن» وتَتَبَّعَتْهُ وما أن سحنت الفرصة بعد خروجه إلى الشام حتى اغتالته بحوران في مغتسله وقالت في ذلك شعراً:

قتلنا سيد الخزرج

سعد بن عبادَةَ

رميناه بسهمين

فلم نخطُ فؤاده

ولله القائل:

يقولون سعد شكت الجن قلبه

ألا ربما صححت دينك بالغدر

وما ذنب سعدٍ أنه بال قائماً

ولكن سعداً لم يبايع أبا بكر

الأشتر النخعي ولاه علي عليه السلام مصر بعد استشهاده واليها محمد بن أبي بكر فلما علم معاوية بذلك عظم عليه الأمر فاحتال للخلاص منه وأوعز إلى من اغتاله بالسلم.

أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي سلام الله عليه اغتالته يد التكفير في قصة طويلة سنعرض بعض فصولها في ثنايا بحثنا هذا.

جرائم التكفير تضاعفت في هذا العصر، المستثمرون للفقهِ الإجرامي أيضاً كثر، فهناك سلطات الاستتثار «الإِسْلامي» وهناك أجهزة المخابرات الطائفية، وهناك دول الاستكبار الاستعماري، هذا فضلاً عما يوفره تراث الجريمة من تأصيل ونماذج.

الدكتور العلامة محمد سعيد رمضان البوطي طالته يد الغدر على خلفية مواقفهِ البديئية في العام 2013م، ومع كونه من أعلام ورموز السنة المعاصرين لكنه اغتيل.. دفاعاً عن السنة!!

العلامة السني الشافعي حسين عبد الباري العيدروس «ت2015م» اغتاله التكفيريون في حضرموت ثاراً للسنة أيضاً!!

حتى الشيخ الوهابي السلفي الحنبلي الجنوبي عبد الرحمن مرعي العدني إمام دار الحديث بالفويش/لحج طالته يد «الإِسْلام» الوهابي السلفي الحنبلي الجنوبي انتصاراً لحمد بن عبدالوهاب وسلفه وقضية الجنوب التي يتصدها اليوم خلفه!

دع عنك رموز الإصلاح وقادة التغيير وصناع الوعي القرآني كالدكتور العلامة المجاهد أحمد عبد الرحمن شرف الدين «ت2014م»، والدكتور العلامة عبد الكريم جديبان «ت2014م»، والدكتور العلامة المرتضى بن زيد المحطوري «ت2015» ممن تمكنت منظومة الإجرام الثقافية من الترويج لتصفيتهم بعناوين طائفية قذرة لاقت صدقً في قلوب مجاميع من مرضى الداء التكفيري.

دروب الضلال:

في الطريق إلى تصفية المغاير للإجرام التكفيري تراث من التزوير والخداع والتضليل يجدهه تجار الدين ويشعل نيرانه أصحاب الأطنامع بوقود عماده السذج والمغبين والمستلبين وحملة أحقاد الزيف، يبدأ بتحويل الخلاف في الظنيات وينتهي بصناعة الفوضى في المجتمع ومن ثم تحريك المخدوعين بنوازعهم المختلفة في معركة يُقدّسُها الطغيان ويباركها التجار تنتهي بإغراق العالم الإِسْلامي في محيط مظلم لا قرار له ولا نهايةً لأمواجه المتقلّبة... كل ذلك باسم القرآن والسنة والصحة! ومن المفارقات هنا أن من يشعل الحروب خلفياتٍ طائفيةٍ في بقاع كثيرة من العالم الإِسْلامي يدعو «للتعقل» في رد الفعل على

الغُدّوان المتعمد لقوى الاستكبار على أقدس المقدسات الإِسْلامية!

1 - تهويل الخلاف في الظنيات:

قال شيخ «الإِسْلام» التكفيري ابن تيمية الحراني «ت728هـ»:(الجهر بلفظ النية ليس مشروعاً عند أحد من علماء المسلمين، ولا فعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا فعله أحد من خلفائه وأصحابه، وسلف الأمة وأئمتها، ومن ادعى أن ذلك دين الله، وأنه واجب فإنه يجب تعريفه الشريعة واستنابته من هذا القول فإن أصرَّ على ذلك قُتِل، بل النية الواجبة في العبادات كالوضوء والغُسل والصلاة والصيام والزكاة وغير ذلك محلها القلب باتفاق أئمة المسلمين).

قلت: من المفيد هنا نقل رأي أئمة أهل السنة في هذه المسألة ليعرف القارئ بطلان دعوى ابن تيمية وما ذهب إليه من تكفير بناء على تلك الدعوى الباطلة.

قال في « الفقه على المذاهب الأربعة»:(يسن أن يتلفظ بلسانه بالنية، كأن يقول بلسانه: أصلي فرض الظهر مثلاً، لأن في ذلك تنبيهاً للقلب)، ثم قال:(وهذا الحكم متفق عليه عند الشافعية والحنابلة)، وأضاف في الهامش: (المالكية والحنفية قالوا: إن التلفظ بالنية ليس مشروعاً في الصلاة إلا إذا كان المصلي موسوساً، على أن المالكية قالوا: إن التلفظ بالنية خلاف الأول لغير الموسوس، ويندب للموسوس).

فأنت القارئ ترى كيف أن المسألة خلافية، وكيف أن شيخ «الإِسْلام» التكفيري قد افترى على السلف والخلف، ثم بنى على فريته تكفير المخالف وإباحة دمه!

2 - تكفير الشعوب والبلدان:

احتاح الوهابيون بلاد الحرمين في عهد سلاطنتهم المنطرف سعود بن عبد العزيز بن محمد «ت1229هـ» وأكره علماء مكة المكرمة على التوقيع على هذه النسخة: (تشهد ونحن علماء مكة المكرمة الواضعون خطوطنا وأختامنا في هذا الرقيم أن هذا الدين الذي قام به الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودعا إليه إمام المسلمين سعود بن عبدالعزيز من توحيد الله، ونفي الشرك الذي ذكره في هذا الكتاب، أنه هو الحق الذي لا شك فيه ولا ريب، وأن ما وقع في مكة والمدينة سابقاً، ومصر والشام وغيرهما من البلاد، إلى الآن من أنواع الشرك المذكورة في هذا الكتاب أنه الكفر المبيح للدم، والذل، والموجب للخلود في النار، ومن لم يدخل في هذا الدين ويعمل به ويوالي أهله ويعادي أعدائه فهو عدونا كافراً بالله واليوم الآخر، وواجبٌ على إمام المسلمين، والمسلمين جهاده وقتاله حتى يتوب إلى الله مما هو عليه ويعمل بهذا الدين).

الشريف غالب بن مساعد وعلماء المدينة المنورة بدورهم أكرهوا على الإقرار بمثل هذه النسخة.

وسعود هذا الذي أكره علماء الحرمين على الإقرار بكفرهم وكفر كل من يخالف «الإِسْلام» النجدي في مصر والشام وغيرهما من البلاد هو الذي أرسل للإمام المتوكل على الله أحمد بن الإمام المنصور علي بن المهدي «1224-1231هـ» رسالة يدعووه فيها إلى اعتناق «الإِسْلام»!. ومما جاء فيها: (فأنامول فيك أنك تعلن بدعوة الإِسْلام، وتظهرها لجميع رعاياك، وتأمّر العلماء ببث الدعوة)!.

عام1341هـ-1921م وتحت دعاوى أو لنقل فتاوى الشرك والتشخُّع ارتكب الوهابيون مذبة بحق المئات من الحجاج اليمنيين في منطقة تنومة بالقرب من الطائف.

بذات الذرائع وبغطاء فتاوى الاستباحة للمخالف ترتكب طائرات الغُدّوان السعوهوهابي الأمريكي جرائم إبادة جماعية راح ضحيتها حتى الآن قرابة الثلاثين ألفاً من الأبرياء العزل أطفالاً ونساءً وشيوخاً بين شهيد وجريح، هذا فضلاً عن تدمير ما يزيد على الثلاثمائة وعشرين ألف منزل والمئات من الجسور والمستشفيات والمستوصفات والمصانع ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والمدارس والمساجد... في حرب عُذْوانية قذرة يشنها التكفيريون السعوهوهابيون منذ أواخر آذار مارس 2015م على اليمن شعباً ومقدرات خدمة للمشاريع الصهيومأمريكية في الهيمنة على المنطقة وثرواتها وإعادة تقسيمها ونقاسمها!!

جيش التكفيريون السعوهوهابيون لحربهم هذه الآلاف من المرتزقة المحليين، فضلاً عن جيوش مستتجرة من أكثر من خمس عشرة دولة بينها مصر والأردن والمغرب والسودان والسنة والصحة! والإمارات بإشراف وإدارة ومشاركة أمريكية إسرائيلية بريطانية، وحتى مظمعات الإجرام

الدولية كبلاك ووتر، وداين جروب الأمريكيتين استوجرتا في هذا الغُدّوان الذي تضدّى له اليمينيون بإيمان راسخ وثباتٍ وبأس وصلابة لا تلبن، وبصورةٍ فاقت توقعات الأعداء وأربكت حساباتهم ومحقت كل موازين القوة المادية التي عوّلوا عليها كثيراً في حسم المعركة لمصلحتهم، وراهنوا بها على كسر إرادة شعب اليمن في الحرية والاستقلال والعيش الكريم.

3 - تكفير العين:

خصص عبدالله بن أحمد بن حنبل «ت290هـ» حيزاً كبيراً من كتابه «السنة» للنيل من أبي حنيفة والتحذير منه، من ذلك ما رواه عن الوليد بن صالح أنه قال: سمعت حماد بن سلمة إذا ذُكر أبو حنيفة قال: ذاك أبو جيفة!، قال: ويلغني أن عثمان البتي كان يقول: ذاك أبو جيفة.

وروى عن منصور بن أبي مزاحم أنه قال: سمعت شريكا يقول: لأن يكون في كل ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيه من يقول بقول أبي حنيفة.

ولم يقف الأمر عند ذلك بل إنه كَفَّره وقطع بهلاكه، حيث روى عن محمد بن كثير المصيبي أنه قال: ذكر الأوزاعي أبا حنيفة فقال: هو ينقض عرى الإِسْلام عروة عروة.

وروى عن الفزاري القول: كان الأوزاعي وسفيان يقولان: ما ولد في الإِسْلام على هذه الأمة أشام من أبي حنيفة.

وعن سفيان الثوري: استتيب أبو حنيفة مرتين. وعن منصور بن أبي مزاحم قال: سمعت مالك بن أنس ذكر أبا حنيفة، فذكره بكلام سوء وقال: كاد الدين، وقال: من كاد الدين فليس من الدين.

وعن الهيثم بن جميل أنه قال: سمعت حماد بن سلمة يقول عن أبي حنيفة: هذا لَيْكُفَّةُ الله في النار.

شيخ «الإِسْلام» التكفيري ابن تيمية الحراني هو الآخر كَفَّر الإمام فخر الدين الرازي «ت606هـ» صاحب التفسير الشهير «مفتاح الغيب».. وقال في «مجموع الفتاوى»: (وأبلغ من ذلك أن منهم من يصنف في دين المشرّكين والردة عن الإِسْلام، كما صنّف الرازي في عبادة الكواكب والأصنام، وأقام الأدلة على خُسن ذلك ومنفعته، ورغب فيه، وهذه ردة عن الإِسْلام باتفاق المسلمين، وإن كان قد يكون تاب وعاد إلى الإِسْلام). ولا يخفى ما في عبارة: (قد يكون تاب وعاد إلى الإِسْلام) من ترميز وتشكيك وإيحاء باحتمالية استمرار فخر الدين الرازي على رذّته المفتراة!

الشيخ المتوهب المعاصر سفر الحوالي كَفَّر العلامة محمد بن علوي المالكي في كتّيب خصصه لذلك أسماء «مجدد ملّة عمرو بن لحي»

وعلى وقع فتوى القرضاوي بإهدار دم كل من يعمل من خلال مؤسسات الدولة السورية اغتيل الدكتور العلامة محمد سعيد رمضان البوطي، وباسم الغيرة على الصحابة وزوجات الرسول الأكرم صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله ارتكبت جريمةً جماعي بدر والحشحوش بصنعاء العام الفائت والتي راح ضحيتها المئات شهداء وجرحى. اغتيل الدكتور الشهيد أحمد عبد الرحمن شرف الدين، والسياسي الصحفي والناشط الحقوقي الشهيد عبد الكريم الخيواني... واللقائمة تطول.

4 - صناعة الفوضى وتحريك العوام:

ذكر بن الأثير في حوادث سنة310هـ أن الحافظ ابن جرير الطبري دُفِن ليلاً بداره لأن الحنابلة الذين هم سلف الوهابية اجتمعت ومنعت من دفنه نهراً وأدعوا عليه الرفض ثم أدعوا عليه الإلحاد.

وفي حوادث سنة323هـ ذكر تعاضم أمر الحنابلة وازدياد شرهم وفتنتهم حتى أنهم اعترضوا في البيع والشراء، ومشي الرجال مع النساء والصبيان فإذا رآوا ذلك سالوه عن الذي معه من هو؟... فإن أخبرهم ولا ضربه وحملوه إلى صاحب الشرطة وشهدوا عليه بالفاحشة!

وكانوا إذا مرَّ بهم شافعي المذهب أغروا به العميان فيضربونه بعصيهم حتى يكاد يموت.

وهي ممارسات لا زلنا نعيشها ونقاسيها حتى اليوم في مجتمعاتنا.

باسم الدين تُستباح الخصوصيات، وباسمه تُنْهَك الحرمات، وعلى إيقاع التكبير يُفَقَّث العالم الإِسْلامي المُفَقَّث أصلاً وَيُشَرَّدَم ويُجَزَّأ، وفي كل يوم تطالعا الأخبار باستباحة هنا وانتهاك هناك، وما يجري في سوريا والعراق وليبيا واليمن من تحشيد للفوضى واستمَلةً للجريمة وتبرير للبشاعة ليس إلا أحد تجليات العالم الذي ينشده العقل التكفيري والبيئة التي ينشط فيها وبها.



السعودية بين سلامها مع إسرائيل وبين حربها ضد اليمن

أحلام عبدالكافي

إنها تلك الشوكة التي غُرست في قلب الأمة العربية التي تتقارب مع الكيان الصهيوني في توقيت المنشأ وفي كمية الحقد على العروبة والإسلام، تلك الأسرة المسماة آل سعود من عمّدت ملكها بسفك دماء الآلاف الأبرياء من سكان نجد والحجاز ومن سعت للتوسع والاحتلال في شبه الجزيرة العربية بنفس العقيلة الصهيونية التي زرعت هي الأُخسرى لنفس الأهداف عبر الاحتلال البريطاني آنذاك.

إنّ التصريحات المتكررة لأنور عشقي الجنرال السعودي عن ضرورة إقامة علاقات دبلوماسية ومشاريع قومية عربية مع إسرائيل ودعوته الملحة للسلام معها في تصريحاته الأخيرة زاعماً أنّ العنف لا يولد إلاّ عنفاً وكل تلك التلميحات الصريحة ضرورة الاستسلام لإسرائيل عبر تلك الإشادة لقيادات عربية إسرائيلية بالحكمة والحكمة..

لهي الصورة الحقيقية لمكامن التحالف الصهيوي سعودي بضرورة إخضاع حكومات ورؤساء المنطقة لليمنية الصهيونية وأن تظلّ مكتوفة الأيدي حيال الجرائم الصهيونية في فلسطين، بل ومباركة وتبرير حقها في كلّ تلك التدخلات التدميرية في الدول العربية بقيادة أمريكية صهيونية.

يأتي في خضم كلّ تلك العلاقة الحميمة لإسرائيل دعوة الجبير وزير خارجية السعودية الحرب على اليمن وتشكيل ما سُمّي بدول التحالف العربي التي صرّح ملوك آل سعود تكراراً ومراراً أنّ هذا التحالف ستكون له أهداف كثيرة ليس في اليمن فقط وإنما في جميع دول المنطقة.

يا لها من طبخة مسمومة تحاك ضد هذه الشعوب بقيادة خائن الحرمين الشريفين، لا يريدون العنف ضد إسرائيل من هي العنف نفسه ورأس كلّ الإرهاب والنثر في المنطقة العربية.. ويرتكبون في الوقت نفسه أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني منذ عام ونيف ودمروا ما عمرته

إن تداعيات المواقف السعودية المعادية للشعوب العربية وتمويلاتها المستمرة للجماعات الإرهابية في جميع أنحاء العالم وتنصيب نفسها العصي الغليظة للمخطّط الصهيوي أمريكي التي تضرب بها الأمة المسلمة يمنياً وشمالاً لتعيث في الأرض الخراب، لهو السقوط بعينه نحو الانهيار والتسارع الحتمي نحو شرار مؤامرتهم الدنيئة التي لربما كان أول مؤشر له هذه الحرب العدائية ضد اليمن وما لها من تداعيات خطيرة على المملكة سياسياً واقتصادياً.. أما عن الصراع في البلاط الملكي فحدث ولا حرج، لكن ما تغفل عنه المملكة المتشعبة بأجبال القوة الصهيوي أمريكية في المنطقة أنّ وقت التخلص منها من قبل تلك القوى الاستغلالية قد شارف على البدء بعد كلّ تلك الاستنزافات وأن عقارب الساعة تمضي نحو سحق الأسرة الحاكمة وتفكيك السعودية بعد أن ألبت عليها كلّ الأثمة إنّ لم يكن العالم بأن المملكة هي رأس الإرهاب والإجرام في العالم.

اليمن منذ مائة عام بفعل صواريخهم وقنابلهم التي استهدفت كلّ العمران وكلّ البنى التحتية بل دمرت كلّ ما هو حي بكل وحشية منقطعة النضير ثم يتوعدون بأن تتوجه عاصفتهم عبر تلميحات مختلفة لسوريا والعراق ولبنان التي تعتبر من وجهة نظر الأسرة السعودية دول تستحق تدميرها والتحالف لتمزيقها.

لا يخفى على الجميع داعش وخبايا التأسيس والأهداف، ذلك التنظيم السعودي المنشأ وصهيوني الأهداف من عاث في الأرض الخراب والذي أطلق عليه محفلون سياسيون (داعش الاستعمار الجديد) كيف لا وهو يتوغل في الأوطان ويحتل البلدان ويحارب جيوشها الوطنية ويستنزف قدراته ويعمد لإحلال الفوضى ثم ما يلبث أن يكون ابناً مطيعاً أمام القوات الأمريكية التي تأتي هي الأُخسرى بدعوى التحرير من السيطرة الداعشية لتكتمل فصول المسرحية باحتلالها واستيطانها في أماكن تدخلها في الوطن العربي.

إلى من يهمه الأمر.. هذا ما عندنا لكم

الشيخ عبدالمنان السنبلي

تريدون منّا أنّ نحترم آل سعود ومَن يدور في فلك آل سعود ونظام آل سعود وأجهزة ومؤسسات وقوانين ونواميس آل سعود، ولا تريدون منّا أن نحترم آل بيت رسول الله (ص)!! والله ما هذا بالنصف يا كلّ ذي عقلٍ وقلبٍ سليم.. والله ما هذا بالنصف.

هم ليسوا روافض ولا مجوساً يا حضرة المفتي العام.. ليسوا روافض ولا مجوساً، فوالله ثمّ والله لو كنا نعلم أنهم كذلك لكنا أولٌ من يقاتلهم ويحاربهم..

لن تكون أنت ولا أقرانك من علماء البلاط أغرّ منّا على ديننا وعقيدتنا ونحن من أسلمنا وأمانا برسول الله (ص) قبلك وقبل أجدادك طوعاً وبمجرد رسالة أرسلها إلينا، أما أنتم فأنتم من أسلمتم عنوةً وكرهاً بحد سيقونا نحن لا سيوف غيرنا!!

ما الذي تغيّر في الأمر اليوم؟! وكأن التاريخ يُعيد نفسه!!

ما تقولونه اليوم تخزّصاً وإفكاً في نفر من آل بيت رسول الله (ص) ليس أقلّ مما قاله أجدادكم كذباً وبُهتاناً ذات يوم بحق رسول الله (ص) وأتباع رسول الله (ص).

أطمئنت لسئ حوثياً وليس عيباً أن أكون حوثياً أو غير ذلك طالما وأنا لا أرى ما يعيب عليهم دينهم وأخلاقهم وطالما هم من أبناء جلدتي وعقيدتي ووطني وطالما أيضاً أنني أوّمن أن الاختلاف سنة وأن الذمّية وسيلةٌ وطريقةٌ وليست بحد ذاتها غاية..

لست أنت من يُعلمني كيف أفكّر أو أهتدي إلى الحق طالما وأن الله سبحانه وتعالى قد وهبني كما

تعز.. الحقيقة تنتصر!

أنس القاضي



مَدِينَةُ صَبَاي، غادرتها قبل عام مُقلّتا سَواطيرَ الوهابيين ووكلاء الاميرالية، فلا مأمَرٍ لمخالفهم الرأي، في ذلك الوقت في الشهر الرابع للعدوانِ كانَ هناك ما يكفي من الحقائق ليصل المجتمع لوعي بأن ما يُسمونها بـ«المقاومة» مقالة وارتزاق وهم يَرون ميليشيات اللصوص والهاربين من السجون والتكفيريين يُعيثون فساداً، ويقفون فيما بيّنه على ما ينهبون، أما اليوم فيقتاتون كفضائل على النفوذ في حارات المدينة التي قسموها إلى إمارات وإقطاعات، وذهب عنهم توحدهم الإعلامي في وصف هذه الميليشيات الإجرامية بالمقاومة فزرى على سبيل المثال الناصري يصدر بياناً ويتهم الإصّلاح بالإرهاب يتبادلون القتل في مدينة التربة، والتكفيري من كتائب حُماة التوحيد يقاتل التكفيري من كتائب حماة العقيدة، وكتائب حسم والنصر وكتائب من دون اسم، صعايلك، «الخلافي» يقصفون مناطق نفوذ «أبو العباس» حين تنجح صفق تبادل أسرى بين قوات الجيش واللجان وجماعاته.. ومساجد السلفيين لا يصلي بها الإخوان، ومساجد الإخوان محرمة على السلف، إلى آخر المعارك والصراعات التي ظهرت للسطح، الصغيرة والكبيرة التي ليس أُناسها الاعتقالات والاعدامات والاختطافات، وفي مجملها تبدي حقيقتهم وحقيقة ما يُريده العنصري من شرعية للموت والإجرام والفوضى من وراء تسليحهم ودعمهم وتمكينهم.

منذ ثلاثة أّيام رأى القيادي الإصّلاحي العديني وممثلهم في مجل النواب والذي يظهر بأحد الصور مع زعيم أنصار الشرعية ذابح الجنود «جلال بلعدي» رأى أن شُرْبُ الشاهي لفتيات وحديثهن مع الرجال، في بوفية عامة تُدعى بوفية الفقيه في الشارع العام رأى بذلك جرماً لا يُصدق! وحزّص ما أسامهم بالغربين على الدين بالاستنفاذ وردع هذه الجريمة، وخصص حُطية الجمعة لهذا الموضوع!

هذا هو لا أشك مُنطقهم ومنهجهم ولا جديد في طرحة سوى أنّه يحدد معالم المدينة التي تُسيطر على أجزاء منها ميليشياتهم الحزبية، أما العجيب فهو استنفار المُفسكين للاتبسين عبادة المدينة في شتمه والسخرية منهم واعتبار هذا الأمر رجعية وكهنوتاً وأغفنة المدينة، وهم حين أعماهم التعصب، هلّلوا لمل هذه القوى الرجعية التكفيرية بأن تُسيطر على أجزاء من المدينة وتحارب الجيش واللجان الشَّعبية بأسهم المقاومة، أما كانوا يُدركون خطرَ ما هم أخذي المدينة إليه!

ومُخراً نَجَحَت صفقة تبادل أسرى محلية الجهود بين قوات الجيش واللجان الشعبية وبين هذه العصابات الإجرامية التابعة للعدوان، لتدحض قائمة الأسرى المحررين وعددهم 118، بقايا كلّ الدعاوي وكل الترهات، عن وجود عدوان داخلي وحروب مذهبية أو مناطقية، وإن كانت هذه العصبيات المذهبية والمناطقية هي ما تعبا به قواعد المرتزقة اتساقاً مع مشروع التمزيق الأمريكي في المنطقة، إلا أن قائمة أسرى القوات الوطنية رسمت لوحة وطنية فأولا كان معظم الأسرى من محافظة تُعرّ مما بُنيت دور أُنْباء تعز الرئيس في الدفاع عن مدينتهم كما هم حاضرون في بقية الجبهات الداخلية والحدودية دفاعاً عن حرية الوطن والشعب، والأمر الثاني هو أن بقية الأسرى من عموم الجمهورية اليمنية من الشمال والجنوب وشمال الشمال والوسط والساحل والجبل، ولتسقط هذه الفسيفساء الوطنية ما اشتغلوا عليه من تضليل طوال عام ونصف عام، إنها الحقيقة لا يُغيرها كذب الكاذبون وزيف المزيفون، وهي الحق الذي كتب له أن يزهق الباطل، فحين يجي ويترك الباطل إنما يأتي لأمر كان مفعولاً، فالباطل كان زهوفاً، والحقيقة تنتصر.. فيما 6 فقط هم من تعز من قائمة أسرى المرتزقة لدى الجيش التي يصل عددهم إلى 75 أسيراً، ويقفون تحت عناوين مناطقية باسم تعز!

جلسة.. على طاولة مثقوبة

أسامة المشوكي

وهُلم في غمرة جدالهم، صرّخ ذاك المفاوض العميل قائلاً: من أنتم، لما أتيتهم، وكيف جئتم؟ مجيبين وبشموخ قائلين:

كيف جئنا!!

عبر طائرة خاصة.

خاصيتها بنوافذها التي إن نظرت عليها تارة ترى تحايا تلوح من بسطاء وابتسامات ترسم من شفاة جرحى وأيدي ممدودة إلى السماء تؤزر خطونا. وإن نظرت إليها تارة أُخسرى ودققت النظر في أعينهم وفي الأرض ستجد صموداً وثباتاً يوازي الجبال وعنفواناً يهز الرياح وأنفة تصوب كالرماح.

وبعدها نزلنا من الطائرة، وهُلم الوطن يعترينا وجهه يقوينا ومن أجله لبينا.

ولأننا وطن فُرش لنا المسجاء الأُخضر لكي لا ينسينا إخسار أرض بالدماء التي ارتوت لتعطينا ثباتاً، عزة، فخرًا، لعظمة ما ضحينا.

لم أتينا؟!

أتينا! لنجنع، للسلام، من بعد عجزكم إركاعنا للاستسلام.

أتينا! تلبية لعويل طفل قد بكى ومن ظلمكم تنهد

ليصرخ: كفى.

أتينا! حُرقة لنساء قد بكت ومن جور قسوتكم قد شكت بأن حرمات البيوت انتهكت.

أتينا! غيرّة على أسواق استُهدفت، ومن فيها جثثهم تفحمت.. والسبب غلظة ولا قلق إن تكوّرنا!!

أتينا! حرصاً على وطن غباؤكم سيجعله وطناً مقسماً، مشتتاً، متناحراً. نريد إرجاعه وطناً متلاحماً، متآخياً، متوحداً، لهذا أتينا.

من نحن؟! نحن الشهيد، بل دمه، نحن الجريح، بل وجهه؛ نحن الطريق، الحجر، الجبل، الشجر، بل نحن الأرض، نحن الشعب، بل معاناته، نحن اليمن.

أجبث على سؤالك.. وأنت أيضاً أجبني على نفس السؤال؟ لماذا الصمت؟!

لم تجب.. حسناً سأجيب عنك.

أنت مرتزق.

أوه اعتذر زُيماً عميل..

لا لا آسف أنت خائن..

والطاولة مثقوبة..

تعليق المفاوضات إلى حين وصول رد.

انتهت الجلسة.



إعلان



تعلم

الشركة اليمنية للغاز

عن توقيف إدخال وترقيم صهاريج الغاز البترولي المسال المتحركة والثابتة وتهيب بالإخوة المستثمرين عدم استيراد أو إدخال أي صهاريج لنقل الغاز الثابتة أو المتحركة بعد صدور هذا الإعلان وتحملهم المسؤولية الكاملة في حال مخالفة ذلك وذلك لما فيه المصلحة العامة



باب المندب: عين حمراء على اليمن..!

أحمد ناصر الشريف

كنتُ قد تطرّقتُ سابقاً إلى مضمون هذا المقال لكن لأهميته فقد استحسننت إعادة التذكير به؛ لأن ما يجري على بلدنا اليوم من عدوان ظالم وصراع مرير على الأرض اليمنية هو بسببه.. فالحقيقة التي لا تقبل الجدل ويجب أن نقف أمامها طويلاً للتأمل تتمثل في أن هناك توجهاً إقليمياً ودولياً يمنع اليمنيين من بناء دولتهم القوية الحديثة.. وهو توجه ليس بالجديد؛ لأن من يعود إلى بداية السبعينيات من القرن الماضي ويستقرئ ما مرّ به الوطن العربي من أحداث في تلك الفترة سيعرف السبب المباشر الذي جعل قوى إقليمية ودولية لا تسمح ببناء دولة قوية وحديثة في اليمن.

لن نتحدث عن الفترة التي أعقبت قيام ثورة 26 سبتمبر وثورة 14 أكتوبر قبل أكثر من نصف قرن وتحولت حينها الساحة اليمنية إلى ساحة صراع لتصفية حسابات سياسية بين قوى إقليمية ودولية دفع اليمنيون ثمنها باهظاً ولم يتوقف ذلك الصراع المرير إلا عقب نكسة يونيو - حزيران عام 1967م وبعد تحقيق المصالحة الوطنية التي أجهضت وهج الثورة والجمهورية وتجمدت عندها أهدافها الستة لتبقى حبراً على ورق إلى يومنا هذا ولم يتبق من الجمهورية إلا اسمها نرفعها كشعار ونزايد به ولكن لم نطبق دولته على أرض الواقع كما أراد لها أن تكون ثوار سبتمبر وأكتوبر قبل أن يستولي على ثورتهم ثوار ما بعد الثورة كما أكد ذلك القاضي عبدالرحمن الإيراني، رحمه الله في مذكراته والذي قال حرفياً: (لقد ثرنا على إمام واحد وأتينا بأربعين إمام، أي صرفناه مثل الريال الفرانكي أربعين بقشة).

في حرب 6 أكتوبر 1973م التي خاضها الجيشان العربيان المصري والسوري ضد الجيش الصهيوني وعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف الحصين خلال الساعات الأولى من بدء الحرب كانت القيادة المصرية حينئذ قد نسقت مع القيادتين في شطري

اليمن سابقاً لإرسال قوات بحرية مصرية للسيطرة على مدخل مضيق باب المندب الذي

تشرف عليه اليمن ومنع أية سفينة متجهة إلى إسرائيل فتم حصارها تماماً، وقد شكل ذلك الحصار ضربة قوية لإسرائيل جعل القادة الصهاينة يومها يتوقفون عن المطالبة بأسراهم من الضباط والجنود وما أكثرهم وتفرغوا لممارسة الضغوطات والتفاوض من أجل فك الحصار المحكم عليهم من مضيق باب المندب الذي تشرف عليه اليمن.. وبعد فك الحصار جعلت إسرائيل

اليمن وباب المندب تحديداً من أهم قضاياها الاستراتيجية حيث ظلت عيناها منصبة على اليمن تراقبه.. وعندما شعرت أن هناك توجهاً لبناء دولة حقيقية في عهد الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي قامت إسرائيل عام 1976م بتوجيه ضربة جوية إلى باب المندب، وهو الأمر الذي جعل الرئيس إبراهيم الحمدي يدعو إلى عقد مؤتمر عاجل للدول المطلة على البحر الأحمر، وقد تم له ذلك حيث عقد المؤتمر في تعز بحضور رؤساء السودان والصومال وشطري اليمن سابقاً وامتنتع السعودية عن الحضور.

وكان هدف هذا المؤتمر هو جعل البحر الأحمر بحيرة عربية والوقوف ضد محاولات الهيمنة للسيطرة على مضيق باب المندب من قبل الدول الاستعمارية خاصة بعد الضربة الجوية الإسرائيلية.. وقد عجل ذلك التوجه بالتخلص من الرئيسين الشهيدين إبراهيم الحمدي وسالم زبيح علي في أقل من عام كل على حدة بسبب سياستهما ومبادئهما الوطنية والتي اعتبرتها إسرائيل والدول الكبرى تجاوزاً للخطوط الحمراء.

ومن يومها تم اتخاذ قرار خارجي يجعل من اليمن دولة تقودها القوى التقليدية والشيخية التي ليس لديها مشروع سوى الصراع على



مراكز النفوذ ونهب ثروات الشعب اليمني.. ولم تكد تمضي فترة قصيرة من بعد العام 1978م حتى تفجرت المشاكل وضاعت الدولة وخاصة في المناطق الوسطى وحدثت مواجهة عسكرية بين الشطرين انتهت ببقاء الكويت عام 1979م بين الرئيسين حينها علي عبدالله صالح وعبدالله الفتح إسماعيل رحمه الله.. ولكن ظلت المناطق الوسطى مشتعلة بفعل تواجد الجبهة الوطنية المعارضة لحكم الرئيس الأسبق صالح والمدمومة من الجنوب وقد وجدها صالح والبطانة الحليفة به فرصة

لتشكيل ما سمي يومها بالجبهة الإسلامية بحجة محاربة المد الشيوعي الآتي من الجنوب، ثم تم الاهتمام بالهيئة العليا للمعاهد العلمية ذات التوجه المذهبي والتي على أساس إنشائها في السبعينيات من القرن الماضي تخرّج من معاهدها المتشددون وشكّلوا البذرة الأولى لما نعاناه اليوم من غلو وتطرّف مذهبي يكفر كل طرف الآخر.. ولولا أن الرئيس الأسبق سارع إلى إلغاء هذه المعاهد في عام 2001م عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر في نيويورك وواشنطن وضّمها إلى وزارة التربية والتعليم وإلا لكان اليمن هو البلد الثاني بعد أفغانستان الذي سيتم ضربه وربما احتلاله، وقد اعترف الرئيس الأسبق صالح بهذه الحقيقة في أحد خطاباته وهي وثيقة.

وحين ضاق الشعب اليمني بالفوضى الإدارية التي رافقت تلك الفترة وأصبح التصارع على السلطة والأزمات المتتالية خاصة بعد حرب عام 1994م هي مصدر السلطات قامت انتفاضة شعبية عام 2011م تزامناً مع ما سمي بثورات الربيع في عدد من الدول العربية ونجحت في خلخلة النظام القائم حينها.. لكن لأن اليمن عليه فيتنو يمنعه من بناء دولة قوية وحديثة وخشية من أن تنتج هذه الانتفاضة

وضعاً جديداً وبرزن قوى شابة تفكر في بناء دولة قوية فقد سارعت قوى إقليمية ودولية للانتفاف على هذه الانتفاضة وإخمادها في مهدها بهدف الحفاظ على بقاء القوى التقليدية في الحكم وإن كان بصيغة أخسرى حتى تضمن بقاء الوضع في اليمن هسلاً لا ينتج عنه دولة نظام وقانون؛ تنفيذاً لاستمرار المخطط الخارجي الذي يحظر على اليمنيين بناء دولتهم.. ومن هنا يتضح إنه مهما ضحكنا على أنفسنا واعتقدنا أننا قادرين على تغيير الوضع فإن ذلك يبقى أمنية غالية لا يمكن لها أن تتحقق مالم تتوافر إرادة وطنية مستقلة تفرض نفسها بقوة إرادة الشعب وتزيح من طريقها كل المعرقلين الذين يقفون حجر عثرة في طريق بناء يمن جديد ويعتقدون أن الأمور لا تستقيم إلا بهم.. وحينما قامت ثورة 21 سبتمبر الشعبية عام 2014م لتحقيق هذا الهدف المنشود قامت الدنيا عليها ولم تقعد من الداخل والخارج فحاولوا إخمادها بكل الوسائل الممكنة.. لكن عندما ثبت عجزهم لإيقاف عجلة انطلاقها بأساليبهم القديمة من خلال الاعتماد على عملائهم في الداخل سارعوا إلى تشكيل تحالف دولي مكون من امبراطوريات السلاح والمال والإعلام فشّنوا عدواناً ظالماً على اليمن وشعبها العظيم في 26 مارس 2015م والذي ما يزال مستمراً حتى اليوم؛ بهدف القضاء على ثورة 21 سبتمبر الشعبية التي حملت معها توجهاً جديداً لبناء دولة نظام وقانون وإعادة الاعتبار لليمن لاستعيد دورها الطبيعي في المنطقة إلا أن الشعب اليمني ممثلاً في جيشه ولجانه الشعبية وبعد أن تحرر من هيمنة الخارج استطاع أن يقاوم هذا العدوان الظالم ويتصدى له محققاً انتصارات عظيمة أذهلت الأعداء قبل الأصدقاء ومعلناً في نفس الوقت للعالم كله أن التراجع إلى الوراء مستحيل وأن بناء الدولة القوية والعدالة والاعتماد على الذات وتحرير القرار السياسي اليمني من الارتهاق تستظل الأهداف السامية للشعب اليمني والعمل على تحقيقها على أرض الواقع حتى لو تكالب عليه العالم أجمع.

اليمن مقبرة تتسع للجميع

عبدالله الدومري

لم تستوعب ولم تُدرِك قوى العدوان السعودي أمريكي ما حصل لكل الغزاة السابقين الذين أرادوا احتلال اليمن من الأتراك والبريطانيين والمصريين وغيرهم من الغزاة ممن امتلأت الأرض اليمنية بجثثهم، فأرادت دول الخليج احتلال اليمن، فجيشّت الجيوش وحشدت الحشود واستعانت بالعديد من مرتزقة العالم، واشترت الأسلحة الحديثة المتنوعة آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا العصر، وما أن بدأت بعدوانها على اليمن حتى حصل لقوى العدوان السعودي ما لم تكن تتوقعه، فتلقت جيوش ومرتزقة قوى العدوان السعودي خسائر بشرية كبيرة وكذلك خسائر في الغدّة والعتاد، فمنذ بداية العدوان على اليمن أستطاع أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية من قتل الآلاف من ضباط وجنود ومرتزقة قوى العدوان، وعلى الرغم من بشاعة العدوان وإجرامه عبر استخدامه لجميع أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة والقنابل الفسفورية والعنقودية وغيرها من الأسلحة المحرمة دولياً الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية، تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من الدخول والسيطرة على مواقع وقرى ومدن داخل العمق السعودي وأسروا العديد من ضباط وصف وجنود قوى العدوان، لم يقتلوا أسراهم ولم يعذبوهم ولم يسحلوهم ولم يجرقوهم بل قاموا بمعالجتهم وإكرامهم وإلباسهم أحسنوا إليهم حسب ما أمرهم الله به من إطعام الطعام على حبة مسكينا ويتيماً وأسيراً، لم يقوموا بالرد بالمثل مثلاً فلعوا بالأسرى الذين بأيديهم.

لم تعرف قوى العدوان أن أبطال الجيش واللجان الشعبية ليسوا من قتلوا وأسروا وأعطبوا دبابتهم ومدعاتهم ليسوا من أسقط طائراتهم وأغرق بارجاتهم، هو الله من قتلهم وأسره وأعطب أسلحتهم وأسقط طائراتهم وأغرق بوارجهم، هو الله من صد زحفاتهم ورد على خروقاتهم.

نحن نعلم علم اليقين بأن العدوان على الشعب اليمني بقيادة السعودية ليس وليد اليوم، بل يمتد على مدى خمسة عقود، حيث سعت بكل الوسائل الخبيثة والمأكرة إلى القضاء على اليمن، والإجهاض على أي مشروع وطني يعمل على تنمية البلد والخروج به من عباءة التبعية إلى الاستقلال وحرية التحكم بالقرار، وقد تجل ذلك في عدوانها الغاشم على اليمن، الذي يُخالف كل الأعراف والمواثيق والمعاهدات الدولية، بل يُخالف لكل القيم الإسلامية والإنسانية.

وعلى مدى أكثر من عام ونصف عام من العدوان على اليمن وبعد أن قتلوا آلاف الأطفال والنساء وبعد أن دمروا البنية التحتية لليمن وبعد فشلهم في تحقيق أي هدف من أهدافهم على الرغم بكل تلك الحشود والجيوش والمرتزة والضخ الإعلامي والصمت العالمي ستكون اليمن كما عرفها التاريخ ستكون مقبرة للغزاة، مثملاً كانت مقبرة للأتراك والبريطانيين والمصريين وغيرهم ستكون مقبرة لكل قوى التحالف السعودي كصهيوني.

حفظ الله اليمن وأهله. والنصر حليفنا بإذن الله.

القائد عبد الملك

الحوثي

علي السراجي

القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي لا يسلم من الممّ والغمّ من معارضيهِ رغم أنه الشابُّ الوردُ والزاهدُ في حياته الخاصّة والعامّة، ذنبُه الوحيد فقط انه استجاب لله ولإرادة الشعب في مقاومة الاحتلال العربي والأجنبي لليمن. فهو وإن خطّأ على من أراد لليمن أن تظل تحت الوصاية الإقليمية والدولية، ولا بد من شن الحرب عليه وإفشال مسيرته القرآنية الرافضة لموالاة من جعلوا عزيزاً والمسيح أنثاء لله عز وجل، نعم لقد استخدموا الإعلام لتشويه موقفه الإيماني الموحد لله الملك الحق المبين.

والتابع لحجم المشاريع الدولية والإقليمية المشبوهة وكذلك للتوجهات الإعلامية سيجد أن معظم مفردات الهجمة الموجة نحوه قد بيّنت الكثير من الحقد الدفين المتجذرة أسُسها في الماضي الإسلامي.

فمحاولات اتهامه وإلصاق مفردات السلبية والعنصرية والمذهبية والرافضة والمجوسية به وبالمسيرة القرآنية، إنما هي أدوات غايتها إعاقة مشروع إعادة ريادة القرآن الكريم على الأمة الإسلامية.

وأمام هذه الحملة الإعلامية الموجهة ورغم كلّ هذا الفحش والاحفاف في حق هذا الرجل قائد ثوري وطني وقومي إسلامي، نجد كلّ هذه الحملات قد مثّلت أمام مسيرته القرآنية نوعاً من الإهْساب والإفْلاس الفكري والفشافي للقوى ذات التوجهات العدوانية على اليمن.

وبالتوازي مع التوجه العدواني السياسي والاقتصادي والاجتماعي فقد لازم هذا التوجّه حربٌ قامت على الوهم والعبثية المالية التي توفرت لتلك القوى جراء استخراج النفط والموارد الطبيعية من الأرض العربيّة، وهي حربٌ دمّرت كلّ شيء وأرتكبت المجازر بحق الأطفال والنساء وحاصرت الشعب اليمني براً وبحراً دون ورع أو حكمة.

وفي كلّ الأحوال أن عبد الملك الحوثي لم يكن يوماً جباراً أمام الآخرين، فهو من سلك طرق التسامح مع معارضيهِ من الأحزاب التي ارتهنت وساندت العدوان على اليمن، وهو من أراد الشراكة الوطنية في إدارة شؤون الحكم في اليمن وهو من دفع إلى مجمل الحوارات لتحقيق السلام. لقد أدرك الشعب اليمني صدق توجهاته، فما كان من هذا الشعب إلا الوقوف معه وبذل الروح والدم ليبقى اليمن دولة ذات سيادة كما هو شأن الدول الأخسرى المستقلة في قراراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ومع هذا لم يشفع له وقوف الشعب اليمني معه، فتكالبت الأعداء على اليمن وقصفوا مدّنه وحاصروا بحارَه وشواطئه، فهل يعقل أن يحتشد العالم بكله ضد هذا الرجل الذي لم يكن يوماً من الأيَّام قد سار في دروب العنف والإهْساب؟

إن الشعبَ اليمني قد أدرك أن هذا النائم ضد الظلم والفساد يحمل مشروعاً وثقافة قرآنية أصيلة من نبع الوحي الإلهي مصدرها ومن نهج محمد صلى الله عليه وآله وسلم قيمها ومفاهيمها. كما أدرك الشعبُ اليمني أيضاً أن مجمل الإعلام الكاذب والممول من قبل المؤسسات الدولية والإقليمية ومن بعض العملاء المحليين إنما هو حقدٌ ضد الرجل كقائد صاحب مشروع بشكل خاص وضد اليمن المستقل وذي السيادة بشكل عام.

ولهذا نجد كلّ المشاريع الدولية والإقليمية المشبوهة تتحطم على صخرة الصمود والتصدي والمواجهة اليمنية بقيادة هذا الرجل والمناضلين من جميع أبنَاء الشعب.

مجتمع يحتضن مجاهديه ينتصر

تلك المساعدات الأجنبية، فقال: [ولهذا عندما تنفق، أنت تنفق في سبيل الله، من أجل الله، وتقاتل من أجل الله، وتتمس النصر الذي هو من عند الله، فتكون مرتبطاً بالله، لا تأتي في الأخير تجعل سبب النصر، وفضيلة الانتصارات بسبب الطرف الآخر الذي هو دولة أخرى، أو جهة أخرى].

الشهيد القائد رضوان الله عليه في شرحه للآية الكريمة {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} حَذَرَ من الاستعانة بمساعدات وأموال من جهة أو دولة أخرى لما لذلك من أثر سلبي على نفسيات المقاتلين من جهة، والمجتمع ب كله من جهة أخرى، حيث سيعتبرون أية انتصارات هي بفضل

إلا بثمانه، ولها أثرها الكبير من الناحية النفسية، بالنسبة للمجتمع المسلم، وللأمة عندما تبني على هذا الأساس، تصبح أمة هي واثقة بنفسها، واثقة بدينها، واثقة بربها، واثقة بالمنهج الذي تسير عليه، فتستطيع هي أن تقوم بدين الله، وتستطيع أن تواجه أعداءها].

في مجال الحرب مع أعداء الله، من يهلكون الحرث والنسل، لن تكون هناك انتصارات فاعلة، إلا عندما يكون من وراء المجاهدين في الجبهات مجتمع يحتضنهم، ويرفدهم بالمال والسلاح والرجال، مجتمع مسلم يقوم بتمويل نفسه بنفسه؛ لأن لذلك إيجابيات عظيمة: [أي طرف آخر لا يقدم شيئاً

الخميس 23 يونيو 2016م الموافق 18 رمضان 1437هـ العدد (137)

صفات المصلحين والمفسدين في القرآن الكريم

عباد الله، فهم المصلحون في الأرض هم. إذا هؤلاء هم الوطنيون، هم الوطنيون حقيقة].

الصفة الثانية: - كلامهم صادق، ليس براقاً أو مخادعاً
كما أشار السيد رضوان الله عليه بأن من صفات المصلحين في الأرض، من باعوا أنفسهم من أجل مرضاة الله، أن كلامهم كلام عادي ليس براقاً أو مخادعاً، فقال: [عادة النوعية هذه تكون مخصصة لله عملياً، فاعلة، لا تحتاج أن تعرض نفسها بشكل براق، بحيث يقولون: نحن ونحن.. إلى آخره. لا تحتاج إلى هذا، متى ما باع نفسه من الله، هذا جانب عملي هام، والإيجابية هنا في موضوع العمل، {يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ}.

نظرة مغلوطة للحياة كثيراً ما نسمع عند نقاشنا مع كثير من الناس حولنا، سواء في العمل، أو في السوق، أو المقيـل — وخصوصاً بعد الحرب — هذه العبارة: [الباطل غلب، لا يمكن ينتصر الحق، خلاص قد احنا آخر الزمان، الله يهلك الظالمين بالظالمين، وخرجنا من بينهم سالمين!! إحنا مالنا دخل من أحد، سنصلي ونصوم ونزكي ونعمل الصالحات حتى نلقى الله، لأنها فتنة وستجنب الجميع] ومن هذا الكلام المغلوط الذي كله إرجاف في إرجاف.

هذه النظرة المغلوطة للحياة التي يظن من يعتقد أنها فيها نجاته في الحياة الأخرى، هذه النظرة التي جعلت الكثير من الناس لا ينطلقون في سبيل الله، ويثبطون الآخرين عن الانطلاق في سبيل الله — بقصد أو بدون قصد —

لو يتأملوا أصحاب هذه النظرة المغلوطة قول الله تعالى: {وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ} لوجدوا أن الله أراد للناس أن تكون نظرهم شاملة للحياة الدنيا، وللحياة الأخرى، وأن تكون الدنيا مع الآخرة محط اهتمام لديه..

لو تأمل الآية لوجدها كما قال السيد حسين رضوان الله عليه متحدثاً عن هذا الموضوع في الدرس التاسع من دروس رمضان: [فتعطي الإنسان توجيهها بأن يكون فاهماً، فاهماً للحياة الدنيا، وفاهماً للآخرة، ومهتم بالحياة الدنيا هذه والحياة الآخرة؛ لأنها حياة واحدة في الواقع، هي حياة واحدة في الواقع، ليس الموت إلا عبارة عن فاصل مثل ما يأتي فاصل في النشرة، أليس يأتي فاصل وبعده يكمل النشرة؟ هي.. هي، هي حياة واحدة، وأنت ستكون في الآخرة بنفس المشاعر، تبعث أنت.. أنت، لا تفهم بأنك قد صرت بشكل آخر، أو كأنه حلم].

أن يكون هذا؟ هل من المحتمل أن يكون هذا يكون واقعه مطابقاً لما يقوله؟]

الـصـنـف الثـانـي: المـصـلـحـون، ووضـح لـنـا السـيـد شـارحـاً أهـم صـفـاتـهـم:--

الصفة الأولى: — باعوا أنفسهم لله
استرسل السيد رضوان الله عليه في شرح الصنف الثاني من الناس المصلحون والآخرين من الناس، — الوارد في الآيات السابقة — فقال: [يبيع نفسه من الله، ابتغاء مرضاة الله، فيجب أن تفهم: أن النوعية هذه هي النوعية التي تصلح في الأرض، هي هذه. وليس فقط المسألة: أنه نفهم النوعية السابقة، هذه النوعية تكون منصفة بعيدة عن الله، بعيدة عن هدى الله، غارقة في ذاتيتها، تتحول إلى مفسدة في الأرض، النوعية الأخرى المتجهة إلى الله، المهدتية بهدي الله، هي النوعية المصلحة في الأرض، ولصلاحها في الأرض هذا من قمة الصلاح في الأرض أن يكون مستعداً أن يبيع نفسه من الله، عندما تتبع نفسك من الله، في مواجهة من؟ هل هناك يبيع للنفس من الله في مواجهة مصلحين؟ أو في مواجهة مفسدين؟ في مواجهة مفسدين. عندما يكون هناك نوعية من الناس بهذا الشكل يبيعون أنفسهم من الله، في مواجهة مفسدين، معناه: أنهم يحولون دون الإفساد أن يعم

النظرة المغلوطة للحياة التي يظن من يعتقد أنها فيها نجاته في الحياة الأخرى، جعلت الكثير من الناس لا ينطلقون في سبيل الله، ويثبطون الآخرين عن الانطلاق في سبيل الله -بقصد أو بدون قصد-

واعي لا يمكن أن يخدعوه: —
ولقد حرص السيد رضوان الله عليه بعد أن وضع صفات من يسعون في الأرض فساداً، وضح لنا بأنهم لا يمكن أن يخدعوا الإنسان المؤمن إيماناً واعياً بالله، لأن المؤمن دائماً سيضع أسئلة واستفسارات حول ما يسمعه من كلام معسول من أعداء الله، لن يصدقهم بسهولة، وبهذا يكتشفهم، بالإضافة إلى أن هدى الله فيه الرشاد للأمة، فقال: [أن الإنسان المؤمن الذي يهتدي بهدي الله يجب أن يكون واعياً، وأن يكون ذكياً، وفاهماً، لا يندفع بشعارات، لا يندفع بكلام زائف، لا يندفع بكلام مزخرف، يجب أن يعرف: هل هذه الجهة مظنة أن يكون واقعها كما تقول؟ هذا من الأسس في هذه، هل ممكن

تناول السيد رضوان الله عليه عند شرح هذه النقطة الكثير من الأمثلة الواقعية والحية بيننا والتي تؤكد أن من أهم أهداف اليهود والنصارى هو إهلاك الحرث والنسل لهذه الأمة، فقال: [هذه القضية الآن معروفة، من خلال ما نراه من أعمال الأمريكيين والإسرائيليين، ومحاولتهم لإهلاك الحرث والنسل، إهلاك النسل، عملية التشجيع على الحد من النسل، ووسائل كثيرة يعملونها ليحصل عقم عند الكثير من الرجال سواء في أحزمة، أو في أجهزة طبية، أو في أي شيء من الأشياء هذه، أو داخل المواد الغذائية، أليس هذا إهلاك للنسل؟ وإهلاك للحرث أيضاً فيما يتعلق بمواد كثيرة يشكون منها. قالوا في مصر، قالوا: حصلت هذه في مصر! تصبح الأرض نفسها معطلة، لم تعد صالحة للزراعة، لم تعد تصلح للزراعة، وإهلاك للحرث: تدمير للزراعة. أليسوا في فلسطين يدمرون الزراعات، يدمرون المزارع].

الصفة الرابعة: — متكبر مغرور متعجرف
وضع السيد رضوان الله عليه أن من صفات هذا الصنف — من يسعون في الأرض فساداً — أنه يأنف من النصيحة إن نصحه أحد، حتى يقع في شر أعماله، ووبال ما كسبته يده، [إذا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ لِلْخَاسِرِينَ الْحِسَابُ].

الإنسان المؤمن إيمان

بُشرى المحطوري

إن من يقرأ محاضرات السيد الحسين بن بدر الدين رضوان الله عليه [الملازم] بعين منصفة سيجد من خلال الطرح والشرح الذي يشرحه للآيات بأن هذا الشخص فعلاً [قرين القرآن].. فمثلاً لو نأخذ هذه الآيات: [وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ].. وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسَادَ.. وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْأَمَهُادَ.. وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ} (البقرة:207) — الدرس التاسع من دروس رمضان — نجد أن السيد رضوان الله عليه وضح لنا تصنيف القرآن للناس إلى صنفين:--

من صفات المصلحين في الأرض، من باعوا أنفسهم من أجل مرضاة الله، أن كلامهم عادي ليس براقاً أو مخادعاً

الصنف الأول: المفسدون، ومن أهم صفاتهم:--

الصفة الأولى: — كلامهم معسول براق
وضح لنا السيد رضوان الله عليه أن من أهم الصفات في أعدائنا ومن يريدون بالأمة شرأ هو الكلام المعسول، يمنوننا بأمانتي جميلة، وأنهم لا يريدون لنا إلا خيراً، وهم يبدسون لنا السم في العسل، بينما لو تأملنا في واقع الحال لوجدنا أن أفعالهم عكس أقوالهم تماماً،

وأنتهم من ألد الخصوم، فقال: [نحن الآن أمام ناس من النوعية هذه.. ناس من النوعية هذه. {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} أليسوا هم يقولون لنا: بأنهم يريدون أن يحرروا، يحرروا الناس، ويعملون المناهج التعليمية بشكل أفضل، ويعملون على ترقية الشعوب، ويعملون.. عبارات براقه. [وإذا تَوَلَّى]— متى ما اتجه عملياً، كلامه كلام براق بهذا الشكل — لكن في المجال العملي، [وإذا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ].

الصفة الثانية: — يشبهون إبليس اللعين
نبهنا السيد رضوان الله عليه إلى الحذر منهم وعدم سماع كلامهم، أو تصديق شعاراتهم المزخرفة، وألا نكون سذجاً في تعاملنا معهم، وأنهم مثل إبليس اللعين الذي خدع آباءنا آدم وأخرجه من الجنة بيمين كاذبة لحفها له، فقال: [لا يكون عندك النظرة التي حصلت لآدم، عنده كيف ممكن مخلوق من مخلوقات الله يحلف يميناً فاجرة، ويقسم بالله: أنه من الناصحين! أليس هو كلاماً أعجبه؟ لأنه يستبعد أن الشخص يأتي ليقسم بالله، لأن الله عظيم في نفس آدم].

الصفة الثالثة: — يهلكون الحرث والنسل



نَامَتْ بِحُضْنِ الْقُرُودِ

الشَّهِيد
عبدُالفتاح إسماعيل

وَتِلْكَ النُّفُوسُ الْمَرِيضَةُ
قَدْ أَنْكَرَتْ جِلْدَهَا، سَلَخَتْ جِلْدَهَا تَخَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ
عَنِ حُلْمِنَا الْأَزَلِيِّ، جُنَّةً، جَنَّتَانِ، بِحَقْفَتَيْ مَالٍ.. بِحَقْفَتَيْ
مَالٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا كُنُوزُ الذَّهَبِ
وَنَامَتْ بِحُضْنِ الْقُرُودِ، وَوَهُمُ السَّرَابِ، وَمَا حَوْلَنَا
ظِلَامٌ ظِلَامٌ يَحَاصِرُنَا، وَيَلْتَفُّ حَوْلَ أَغْنَانِنَا، لِيَدْنُو
الْأَوَانُ لَهُ

وَيَنْعَمُ بِجُنْحِ السَّلَامِ، وَتَهْنَأُ بِرُوحِ الرِّضَا، وَدَارَ بِنَا
الْكُونِ.. الْيَوْمَ دَوَّرْتَهُ دَوَّرَتَانِ
تَوْحُّدُنَا حُطُوطُ التَّوَاصِلِ
تَلَأَشَتْ حُطُوطُ التَّقَايَعِ
لَنْ يَصْبِحَ الْوَجْهَ وَجْهَيْنِ
فَالنَّهْرُ يَجْمَعُ يَنْبُوءُهُ يُوَحِّدُ أَفْضَلَ مَا فِي الْبَشَرِ



ثقافية 13

العدد (137) الخميس 23 يونيو 2016م الموافق 18 رمضان 1437هـ

المسيرة
www.almasirahnews.com

نقدم كما الإعصار

أبو مقر الميادين

سبعين مليار لاجل الغاء القرار
قلوبنا زناها يا لعن اياه
احنا رجال احرار ما نقبل قرار
جنود للكرار نمشي في خطاه
ما نقبل استعمار ولا نخشى الحصار
نقدم بخط النار نثبت في الجباه
لا دق طبل النار ذوق الانكسار
وجيشك الفرار ما نلحق خطاه
احنا الحمم والنار في وسط النهار
والليل والاسحار نشرب من دماه
بالخالق القهار عقدنا الانتصار
والمعتدي منهار في كُـل الجباه
وبان كي مون جار في الغاء القرار
بالين والدولار قبض زاده وماه
يا مجلس الاشرار خذ باروت ونار
ما بش معي دولار او سلطة وجاه
راكن على الجبار حامي للديار
باكمل المشوار وابيد الطغاة
دم الصغار ما سار واحنا اهل القرار
ما ننسى الغدار ولا ننسى دواه
والقاهر اليوم طار وجاء بالفين قرار
ودك الاستكبار وباد كل العصاة
ما همنا الطيار ولا ضرب المطار
لا دق طبل النار نتقدم حفاة
يا قايد الاخير لامرك في انتظار
أؤمر نشب النار في كُـل الجباه
نبيد ابوزنار ونسقيه نار
نقدم كما الاعصار في بره وماه
واين الجوار والجار قل اهل الجوار
للجار جورة جار وحلل دم اخاه
دام الزمان دوار باتحدى القرار
واشرب دماكم حار واوقف في انتباه
والجو بالطيار با اعكس له المسار
وابن اليمن لا طار يتجاوز مداه

بدأت المرحلة الثالثة من التنافس مسابقة شاعر الصمود تبدأ المرحلة الثالثة بمشاركة 16 شاعراً



التحكيم والجمهور حيث يشارك الجمهور بنسبة ٣٠٪ من هذا التقييم.

وقد أسفرت هذه المرحلة التي كان فيها التنافس قوياً بحسب عضو لجنة التحكيم الأستاذ حمدي الرازحي عن تأهل ستة عشر شاعراً للدخول في المرحلة الثالثة حيث ستتوزع هذه المرحلة إلى ثمانية مجموعات يتنافس في كل مجموعة شاعران بإعداد وإلقاء القصائد حول مواضيع يتم تحديدها لهم من قبل لجنة الإعداد وبحسب عضو لجنة الإعداد الأستاذ حسن المرتضى فإنه سيقدم لكل شاعرين موضوعين موحدتين من مواضيع الصمود يكتبان حولهما وسيتأهل من كل مجموعة شاعر إلى المرحلة قبل النهائية.

في ذات السياق تشهد مسابقة شاعر الصمود حضوراً جماهيرياً واسعاً، حيث تتضمن المسابقة العديد من الفقرات والجوائز التشجيعية للجماهير. وتعد مسابقة شاعر الصمود المسابقة الشعرية الوحيدة التي تقام في اليمن ويتنافس فيها الشعراء في التعبير عن صمود الشعب اليمني وبحسب المدير التنفيذي لمؤسسة دمنون الراعية للمسابقة الأستاذ مهدي الجنيدي فإن هذه المسابقة أقيمت للتشجيع الشعراء وإبراز دور القصيدة في مواجهة العدوان إضافة إلى توثيق مرحلة العدوان بالقصيدة الشعرية وأوضح الجنيدي أن الفائزين في هذا المسابقة سيتوزعون على أربعة مراكز حيث سيحصل صاحب المركز الأول صاحب اللقب على ٣٠٠ مليون ريال فيما سيحصل صاحب المركز الثاني على ٢ مليون ريال وسيحصل صاحب المركز الثالث على مليون ريال وكذا سيحصل صاحب المركز الرابع على ٥٠٠ ألف ريال.

المسابقة - خاص:

التنافس والإبداع والصمود وتفاعل الجماهير وشعراء على جياذ القصيدة رافعين رؤوسهم ومشمرين عن سواعدهم يتنافسون في التعبير عن إباء هذا الشعب وصموده وصلابة الوطن كل الوطن في مواجهة العدوان. على أروقة المركز الثقافي بالعاصمة صنعاء وعبر قناة اليمن الفضائية من اليمن تبدأ في تمام الساعة الحادية عشرة من كل مساء جولة من التنافس الحميم الذي تنظمه مؤسسة دمنون للثقافة والإبداع بين فوارس القصيدة الشعبية سعياً في الحصول على لقب شاعر الصمود. المسابقة بدأت مع شهر رمضان المبارك وتتضمن خمس مراحل خاض الشعراء مرحلتين التصفيات الأولية منها، حيث تضمنت المرحلة الأولى التنافس بين ٤٨ شاعراً وشاعرة وهو عدد الشعراء الذين ترشحت قصائدهم للدخول في المسابقة من قبل لجنة التحكيم الأولية من إجمالي المتقدمين والذين بلغ عددهم أكثر من تسعين شاعراً، بحسب عضو لجنة الإعداد في المسابقة محمد الشميري.

وجرى التنافس بين متسابقين المرحلة الأولى على مدى ثمانية أيام حيث تم تقسيمهم إلى مجموعات تحتوي كل مجموعة على ستة شعراء تم اختيار أربعة منها للتأهل إلى المرحلة الثانية التي تحتوي على ٣٢ شاعراً فيما يغادر الشعراء الآخرون.

عقب هذا دخول المتسابقين في المرحلة الثانية والتي تم تقسيم الشعراء فيها أيضاً إلى مجموعات في كل مجموعة أربعة شعراء يتأهل منهم شاعران ويغادر شاعران. وفي هذه المرحلة توزع تقييم الشعراء بين لجنة

مجلس الأمن

مجلس الامن واين الامن من اسمك
بعث دم البراة لاجل كسب المال
بان كي مون ربي قد فضح امرك
سرت خاضع ومضغوط من قوى الارذال
موقفك حن تغير واكتشف سرك
بنت أنك أداة تخدم قوى الاذلال
وان تعذرت والله ما نفع عذرك
قد تبين سكوتك في دماء الاطفال

البنادق صائمة ومعمرة

عبدالكريم مقبل

هل يوم النور في خير الشهور
شهر رحمه شهر عتق ومغفره
حل أظهر ضيف
في السدار الطهور
هل شهر النصر ذي نستبشره
في بلاد الطيب والرب الغفور
كل مؤمن شد بلله مئزره
هل شهر البذل ما فينا فتور
بدر تعرفنا وتعرف حيدر
جيش بدر الدين قوه ما تخور
من نصر مولاه ربي ينصره
صوم واستنفار في كل الثغور
والبنادق صايمه ومعمره
تنتظر تكبير تقطر في النحور
الله أكبر من تعدى نجره
كل ثائر حر مستبسل غيور
شمم الساعد مع الله شممه
لا جنان الله مدينا الجسور
من يريد الخلد يقطع تذكره
كيف نشكي جور والجنه اجور
والجهاد الزام ما نتخير
بنية الاسلام ما فيها قصور
كل ركن يشد ركن ويعمره
هل شهر الخير وارباب الشرور
في وطن حلف غازي شطره
زمجروا للساح هبوا يا نور
جندلهم يا الوحوش الكاسره
لفوا وحفدك وانسف هيج ثور
شد مخلايك وشق الحنجره
موطني يا حلف تالف لك قبور
لا ورب الكون ما تستعمره
ثور يا بركان دمي له يفور
ويل ويل سعود ذي هو شارره
ويل من سهل لغازينا العبور
ويل من تاجر بدمنا واهدره
بعث من ربي تجاره ما تبور
الله أكبر رأس مالي م اكبره
ذا سلاح الحق يدحر كل زور
شعبنا بالله من ذا يقهره
قبل يتعشوك صابحهم سحور
باغت المحتل واغتم خنجره
خبروا حلف العماله والفجور
لوجيش الأرض يزحف لدحره
الرجال رجال يا اشباه الذكور
ألف منكم ما عدل منا مره
كيف تنطح حيد
من صم الصخور
من بناه الله كيف تدمره
لاتعدى سور باقي ألف سور
ما نكسر له لا ورب لا اكسره
كل ما اضرم نار يتحول بخور
كل ما زاد المجازز نجره
ناره العميا نحولها لنور
يحفر الحفره وفيها نقبره

خوفك المال ولا كان قرار عزلك
مثلما بن عمر ذي حطم الاندال
كم عميل مرتزق في ارض العرب مثلك
يا زعيم اليهود يا وغد يا دجال
باع نفسه وباع الدين بل واشرك
حن خضع للعدو واشتاق للأموال
مرحباً بك ومرحب بالذي جنبك
خبتم اليوم وخابت كامل الآمال
وفي بلاد اليمن قد احتقر قبرك
هو كامل رعاة الذل والاذلال



متابعات فلسطينية

شهيد وإصابة حرجة برصاص العدو غرب رام الله

استشهد فتى فلسطيني، وأصيب 3 آخرين بجراح ما بين متوسطة وخفيفة، فجر الثلاثاء، إثر إطلاق جنود العدو الرصاص عليهم غرب مدينة رام الله.

وذكر موقع 4040 العربي أن الجنود «الإسرائيليون» أطلقوا النار على فلسطينيين قرب قرية خربثا غرب مدينة رام الله بزعم تسببهم في حادث طرق أدى لإصابة مستوطنين وتضرر 12 سيارة للمستوطنين على طريق 443 القريب من مدينة القدس.

فيما أكدت مصادر إعلامية أن الارتباط العسكري الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن، محمود بدران، 15 عاماً، برصاص جنود العدو من قرية بيت لقسيا غرب رام الله.



الكشف عن حفريات صهيونية جديدة حول وأسفل المسجد الأقصى



كُشِفَ النقاب يوم الثلاثاء، عن حفريات سرية تنفذها سلطات العدو «الإسرائيلي» حول وأسفل المسجد الأقصى، دون توفر صورة واضحة أو حتى نشر صورة فوتوغرافية أو مقطع فيديو عن هذه الحفريات السرية، حيث يمنع فيها التصوير وهي مغلقة أمام الجمهور العام.

وكانت مصادر عربية تحدثت مؤخراً عن حفريات تجريها سلطات الاحتلال في محيط المسجد الأقصى والقدس القديمة وفي جوارها، وبالأدات في بلدة سلوان، كما زعمت تقارير عربية عما يشبه تكوين مدينة يهودية تحت الأرض تمتد من وسط بلدة سلوان جنوباً وتترق الجدار الغربي للمسجد الأقصى وأسفل

البلدة القديمة في القدس المحتلة، وتمت أسفل المدرسة العمرية في الجهة الشمالية من الأقصى، وتصل إلى منطقة باب العامود وتحديداً إلى مغارة الكتان شمال القدس القديمة. وقال أستاذ علم الآثار في جامعة تل أبيب وأحد مؤسسي مركز «عميق شافيه» المتخصص في الآثار، البروفيسور رافي غرينبرغ، في مقال نشره في صحيفة «هآرتس» العبرية، عن قيامه في هذه الأيام، خفية وسراً، بحفر نفق بحجم قطار تحت الأرض «ماترو»، في قلب القدس القديمة ومحيطها، ابتداء من منطقة عين سلوان باتجاه المسجد الأقصى، وسوف تتم تقوية هذا النفق بالباطون والحديد.

العدو يمنع ادخال وجبات السحور للمعتكفين بالأقصى

تواصل قوات العدو المنتشرة على أبواب المسجد الأقصى المبارك، منع إدخال وجبات السحور المخصصة للمعتكفين في المسجد المبارك.

ويمنع العدو أيضاً فضلاً عن منع المركبات التابعة للمؤسسات القائمة على مشروع السحور في الأقصى من الدخول، ما اضطر الصائمين إلى تناول الوجبات في الشوارع القريبة من أبواب المسجد الرئيسية. يُذكر أن دائرة الأوقاف الإسلامية فتحت باب الاعتكاف في الأقصى منذ الأسبوع الأول لشهر رمضان المبارك.

إصابة ضابط «إسرائيلي» بإطلاق نار على حاجز النفق قرب بيت لحم

أصيب جندي «إسرائيلي» صباح الثلاثاء، بجراح جراء إطلاق نار على حاجز الأنفاق بين مدينتي بيت لحم والقدس. وقالت مصادر إعلامية صهيونية إنه لم تتضح الرؤية حول مطلق النار، حيث تم إغلاق الحاجز إثر ذلك.

خبيران «إسرائيليان»: الانتفاضة مرشحة للتصعيد

رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بشأن موقفه السلمي من المبادرة العربية للسلام، مما يجعل الفلسطينيين أمام خيار واحد يتمثل في دفع المبادرة الفرنسية قدماً. وأوضح أن دخول شهر رمضان من شأنه ضخ مزيد من التحريض على الانتفاضة، بالتزامن مع الجمود السياسي، والصراع في الحلبة الدولية ضد «إسرائيل»، لفرض المبادرة الفرنسية عليها، كل ذلك يشجع فرص عودة موجة العمليات. وأكد الكاتب الإسرائيلي أن عملية تل أبيب الأخيرة شكلت في نظر الفلسطينيين نجاحاً وضربة للاحتلال، مما يهيئ الأجواء لمزيد من التصعيد؛ لأن المنظمات الفلسطينية تشجع ما وصفها به، الذئاب المنفردة أو المقاومة الفردية، و«إسرائيل» تجد صعوبة في مواجهة هذه العمليات. وقال بن مناحيم إن هناك صعوبات استخبارية للعثور على منفذي العمليات الفردية أو من يعملون في مجموعات ثنائية وخلاصاً صغيرة، فهؤلاء لا يتبعون تنظيمات ويختارون أهدافهم بصورة شخصية وسرية، مما يمكنهم من اختيارها بعناية ودقة وتكون مفاجئة لـ«إسرائيل».

مفتي القدس يندد بتسيير مركبة «إسرائيلية» بالمسجد الأقصى



وأوضح حسين أن سلطات العدو لم تكتفِ بإلغاء التصاريح التي صدرت لمجموعات من الفلسطينيين للوصول إلى المسجد الأقصى، وهو حق شرعي لهم، بل اتخذت إجراءات تعسفية غير مبررة تجاه من يستطيع الوصول إليه من أبناء القدس كذلك.

وأكد أن الفلسطينيين يصرون على إعمار مسجدهم، ويرفضون الاعتراف بأي سلطة للعدو عليه، محذراً سلطات العدو من الاستمرار في سياسة المنازعة على إدارة المسجد. ودعا حسين الهيئات والمنظمات المحلية والدولية لفصح سياسة العدو، التي تقوم بتغيير ملامح المدينة والأقصى والآثار الإسلامية وتهددها وتدمرها كما تفعل في ساحة البراق في هذه الأيام، مناشداً دول العالم الإسلامي وقادته للقيام بمسؤولياتهم تجاه حماية المسجد.

ندد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، بتسيير مركبة لشرطة العدو في أروقة المسجد الأقصى للمرة الأولى منذ عام 1967، لتوفير الحماية للمقتحمين، وملاحقة العاملين في المسجد.

وحمل حسين في بيان صحفي له، اليوم الأربعاء، سلطات العدو المسؤولية كاملة عن عواقب هذا العدوان، مشيراً إلى أن عملية تغيير الوضع التاريخي القائم الذي تقوم به سلطات العدو في المسجد الأقصى تتسارع بشكل كبير، وخاصة في شهر رمضان الفضيل. وأشار إلى زيادة عدد المقتحمين الذين برز فيهم عناصر المخابرات والجيش إضافة إلى المتطرفين، مبيناً أن المسلمين يواجهون ضيقاً وعنتاً ومنعاً من الوصول إلى المسجد في هذا الشهر المبارك.

عندما يُفطر عرب النفط على تمر إسرائيلي

باختصار.. إنه الهوان بعينه

ها هي دول عربية نفطية تتسابق نحو تقديم الولاء والطاعة لأمريكا والغرب مقدمة اوراق اعتماد حُط فيها إقرار صريح بخيانة القضية المركزية للعرب فلسطين

ها هي دول نفطية عربية تصوت لصالح إسرائيل في ترؤسها رئاسة لجنة القانون الدولي في الأمم المتحدة ومن يدي ربما يأتي يوم نشهد فيه تصويت تلك الدول العربية لصالح ترؤس إسرائيل منصب الأمانة العامة للأمم المتحدة.

عرب النفط يجهدون في التطبيع مع إسرائيل من خلال اتصالات ولقاءات مباشرة وها هم يشاركون علانية في مؤتمر هيرتزيليا الصهيوني ناهيك عن تبادل الزيارات السرية بخُجة بحث آفاق السلام مع العدو ومنهم من فتح سفارات وبعثات دبلوماسية وملاحق تجارية لإسرائيل سامحاً في التبادل التجاري مع العدو الإسرائيلي متخلياً عن فلسطين وشعب فلسطين. بات القرار العربي ومؤسساته مغيب لا قيمة ولا وزن له في لعبة الأمم منتظراً من يقرر عنه ويأمر وما على عرب الاعتدال المستسلمين الا التنفيذ حتى لو كانت القرارات الأوامر تأتي عكس مصالحنا العربية

هل حقاً ضاعت فلسطين؟

إذا أردنا الحصول على جواب من عرب النفط نستطيع الجزم بان الجواب سيكون نعم.

وحدها سوريا العربية وحليفها الاستراتيجي إيران والقوى القومية العربية وحزب الله ومعهم القلة القليلة من العرب بقوا على ثباتهم مخلصين للمبادئ العربية متمسكين بفلسطين وبحق الفلسطينيين بالثبات والدعم والمساندة نحو بوصلة لا تعرف الانحراف ولا المساومة في الدفاع عن الحقوق العربية.

إن من يتمسك بفلسطين كحق عربي لا مساومة فيه يمسك بالعروة الوثقى. ها هي إيران ونتيجة تمسكها بنصرة قضية فلسطين أمسكت بمفتاح الولوج إلى السياسة الإقليمية من الباب العريض مشكلة بالتكافل التضام مع سوريا وحزب الله والقوى العربية القومية الحلف المقاوم لكل مشاريع عرب النفط والغرب وأمريكا الهادفة للتطبيع مع العدو الصهيوني منتزعة اعترافا دولياً ببرنامجها النووي السلمي ما جعلها تكسب نفوذاً قوياً إقليمياً ودولياً لا يمكن تجاوزه.

ها هو حزب الله أصبح القوة الإقليمية الرادعة

للعدو الإسرائيلي محققاً توازن الردع مع العدو لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي ما جعل الحزب قوة إقليمية وممراً الزامياً لأية تسوية لبنانية كانت أم إقليمية

ها هي سورية الجريحة الصامدة الثابتة ورغم حروب العالم التي تخاص على ارضها لأكثر من خمس سنوات متتالية بالإضافة للإرهاب العالمي المصدر اليها والممول من قبل عرب النفط والاستسلام صارت سوريا الدولة القوية صاحبة القرار السوري الحر الراضة لأية املاءات من أية جهة أتت أكانت من الحليف أم من الخصم مكرسة دورها الاساسي في قلب المعادلة وحاجة إقليمية ودولية لا بد منها في محاربة الإرهاب العالمي ورسم النظام العالمي الجديد.

إن من يحافظ على اتجاه البوصلة نحو فلسطين فإنه بذلك يعيد كتابة التاريخ المجيد للأمتين العربية والإسلامية بدماء صافية زكية ويحفظ قراره دوره ومكانته وأن يحسب له الحساب في أية معادلة إقليمية كانت أم دولية ويفرض على المجتمع الدولي وحتى على الأغنياء احترامه.

أما الذين تخلوا عن فلسطين الساعون للتطبيع والاعتراف بالكيان الصهيوني متذللين صاغرين منفذين لأوامر ورغبات أمريكا والغرب بالحفاظ

على إسرائيل فإن التاريخ سيلفظهم من سطوره كتابه ولن يكون لهم لا وزن ولا دور ولا حساب ولا قرار في المعادلة وأكثر من ذلك فان المجتمع الدولي سينظر إليهم بعين الازدراء مهما بلغت سطوة اموالهم واعلامهم المأجور.

لا غلو في القول إننا بلغنا نقطة اللاعودة عن قرار قلب المعادلة لاستعادة القرار العربي وأن سورية ستكون رأس حربة في هزيمة مشاريع عرب النفط والهوان الهادفة للتطبيع والاعتراف بالكيان الصهيوني.

نحن المتمسكون بفلسطين لم نبذل كل تلك الدماء الزكية والصمود الاسطوري إلا لكي نفرض على العالم احترامنا والاعتراف بقرارنا الصر وحقوقنا وهويئنا العربية وللحفاظة على ما تبقى لنا من كرامة عربية وإسلامية

إن الصمود والمقاومة في مواجهة مخططات إسرائيل وأعداء الأمة في سوريا ولبنان هو باب الولوج لقلب المعادلة فلا باب ولا طريق آخر خصوصاً عندما يُفطر عرب النفط على تمر إسرائيلي.



نتنياهوهو: يجبُ تعديلُ «المبادرة العربية» حتى نقبلَ بها

المسيرة - وكالات

أقرّ وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم الذي عُقد الاثنين في العاصمة البلجيكية، بروكسل، «مبادرة السلام الفرنسية»، ودعوا إلى عقد «مؤتمر دولي للسلام» في الشرق الأوسط قبيل نهاية العام الحالي. ويشكل هذا القرار أحد أهم إنجازات الدبلوماسية الفرنسية، الذي سوف يكون له أثرٌ بالغ على الموقف في هذا الشأن الذي سوف تتخذه إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما قبيل انتهاء ولايته الثانية في كانون الأول المقبل. ومن المؤكد أن هذا القرار سيشكل موضوع نقاش جوهري في اللقاء المقرر عقده الأسبوع المقبل بين رئيس حكومة العدو «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي جون كيري. وكما كان متوقعاً، قرر وزراء خارجية 28 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي تأييد «مبادرة السلام الفرنسية» والدعوة إلى مؤتمر دولي للسلام في باريس بحضور «الإسرائيليين» والفلسطينيين. وقرر وزراء الخارجية كذلك أن يبلوروا في الشهور القليلة المقبلة رزمة الحوافز الاقتصادية والأمنية والسياسية التي سيقدمها الاتحاد للطرفين لتشجيعهما على التوصل لاتفاق.

تطبيعُ العلاقات بين تركيا أردوغان و«إسرائيل» الأحد المقبل

المسيرة - وكالات

كشفت صحيفةُ حرييت التركية أنَّ انقرة وتل أبيب ستعلنان، الأحد المقبل، قرارهما تطبيع العلاقات الدبلوماسية بينهما. ونقلت الصحيفة عما وصفتهُا بمصادر عالية المستوى أنَّ مسؤولاً في وزارة الخارجية التركية ومبعوثاً خاصاً لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو، سيلتقيان الأحد لإعلان التطبيع الكامل للغلاقات، بعد أزمة اقتحام جنود العدو لسفينة المساعدات التركية نافي مرمرة عام 2010. وقالت الصحيفة إنَّ اتفاق التطبيع بين تركيا والكيان الصهيوني سيعلن رسمياً في يوليو وستبرم المصالحة نهائياً قبل نهاية يوليو مع تعيين سفيرين للبلدين.

المغاربة يقاطعون التمرور «الإسرائيلية» ويحققون نجاحاً باهراً

المسيرة - متابعة

سُحِّن ناشطون مغاربةٌ على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» هُجوماً على مستوردي التمر «الإسرائيلية» وبيعها في الأسواق الغربية، داعين المغاربة إلى مقاطعة هذه التمر لما تشكله من دعم للاقتصاد «الإسرائيلي» الذي يشترى بالمال الرصاص لقتل الأتقاء الفلسطينيين. الناشط على موقع «الفيسبوك» عربي عبود غرد قائلاً: كُل من ساهم في شراء هذه التمر أو أي منتج «إسرائيلي» فهو داعم للكيان الصهيوني في شراء مواد لصنع الأسلحة لقتل الفلسطينيين».

وأعلن المغاربة في بداية شهر مايو حملة مقاطعة من قبل حركة BDS، والتي أثمرت عن نجاح باهر لمقاطعة استيراد التمر «الإسرائيلية» في بعض المدن الغربية. وبيع التمر في المغرب بإخفاء بلد المنتج، عن طريق وسطاء للتحايل على القوانين لإدخال السلع وتحقيق أرباح مادية عالية. خاصة وأن حملة مقاطعة كبيرة ضد منتجات المستوطنات «الإسرائيلية»، ولجأ «الإسرائيليون» إلى تسويقها بأسمان رخيصة بهدف كسر المقاطعة وتحقيق اختراق. وعن دور الحكومة المغربية في الرقابة على السلع المستوردة، أوضح المتحدث الرسمي باسم الجيش الثاني الميداني، بالتعاون مع عناصر المهندسين العسكريين، من اكتشاف 4 فتحات لأنفاق جديدة على الشريط الحدودي (مع غزة) بشمال سيناء، وتدميرها..



وأكد السيسي في تصريحاته غير مرة، أن الجزيرتين غير مصريتين، وشدد في خطاب سابق على أن مصر لم تفرط أبداً في ذرة من حقوقها، وكذلك لن تمس حقوق الآخرين، مُشيراً إلى أن التعامل مع قضية الجزيرتين (التنازل عنهما) تم «بمنظور فني وقانوني»، وفق وصفه.

الماضي خلال زيارة الملك السعودي سلمان للقهرة – الاتفاقية، ما أثار ردود فعل معارضة للرئيس عبدالفتاح السيسي والحكومة، ونظم عدد من النشطاء والقوى السياسية المختلفة، تظاهرات رافضة لها، وأحالتها مجلس النواب إلى لجان متخصصة لدراستها، للتصديق عليها أو رفضها.

واحتفل المحامي خالد علي بقرار القضاء الإداري ببطلان اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية، وقال على صفحته بـ«فيسبوك»: «الله أكبر.. الجزر مصرية.. وبطلان توقيع الاتفاقية».. ووقعت مصر والسعودية – في مطلع أبريل

بينما يدعم نظامه الإخوان في اليمن بالسلام والمال والفتاوى

داعية سعودي: «الإخوان» سببُ مصائب العالم الإسلامي!

المسيرة - متابعة

ادّعى شيخٌ وهابي سعودي بارز، أن كُلّ بلية ومصيبة تحصل في المجتمعات والدول الإسلامية تجد الإخوان خلفها.

وبحسب موقع «الخليج الجديد»، أوضح «عبد اللطيف آل الشيخ»، الرئيس مقال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية، خلال مشاركته في ندوة رمضانية في دولة الإمارات

المعروف نظامها بعادته للإخوان المسلمين، أن «أول من أشعل النار في سوريا هم الإخوان المسلمين، وبنات سوريا في دمار وخراب ورجالها مشردون بسببهم»، على حد قوله. وأضاف في مقطع فيديو تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أن «الشعب السوري تعرض لظلم عظيم وخديعة من أذعياء الربيع العربي»، لافتاً إلى أنهم «أشعلوا الفتنة في سوريا ثم انتقلوا إلى بلدان أخرى.. وليبيا واليمن».

و«عبدُ اللطيف آل الشيخ»، هو الرئيس العام

هيومن رايتس: إسقاط جنسية الشيخ قاسم يأخذ البحرين إلى أحلك الأيام



المسيرة - وكالات

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان لها، الإثنين: إن قرار تجريد الشيخ عيسى قاسم من جنسيته يأخذ البحرين إلى أحلك الأيام. وحسب «مرآة البحرين» قالت المنظمة إن السلطات البحرينية تغلق الأبواب أمام الإصلاح السياسي، وتؤجج المعارضة في ذات الوقت. وأضافت إن إجراءات السلطات البحرينية بما فيها إسقاط الجنسية عن الشيخ عيسى قاسم يجب أن تواجه بتبعات وعواقب، وليس بالتعير عن القلق من جانبه وصف منتدى البحرين لحقوق الإنسان قرار السلطات البحرينية بإسقاط الجنسية عن آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم بالجريمة الكبرى، محذراً من التبعات الخطيرة لهذا القرار على السلم الأهلي في البحرين. وحسب منامة بوست قال المنتدى في بيانه الصادر يوم الإثنين: إن إسقاط الجنسية عن الشيخ قاسم جريمة بحق المواطنين الذين يطمحون لإيجاد مجتمع ديمقراطي في البحرين، كما يُعد اضطهاداً للطائفة الشيعية في معتقداتها ورموزها. وحُمل المنتدى السلطات البحرينية مسؤولية تدهور الأوضاع السياسية والحقوقية وأية إفزات خطيرة قادمة، مطالباً الأمم المتحدة وهيئاتها بالتدخل لحماية البحرينيين من استبداد الحكومة ومحاسبتها على جرائمها بحق المواطنين المسلمين في البحرين.

«إسرائيل»: لن نصادقُ على معاهدة حظر التجارب النووية

المسيرة - متابعة

قال رئيسُ الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يوم الاثنين إن الكيان الإسرائيلي «يدعم» معاهدة حظر التجارب النووية، لكنه غير مستعد حتى الآن للمصادقة عليها.

ونقل بيان صادر عن مكتب نتانياهو قوله خلال لقائه لاسينا زربو الأمين العام لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومقرها فيينا إن «(إسرائيل) تدعم المعاهدة وأهدافها ولهذا قامت بتوقيعها».

وحسب البيان فإن «نتانياهو أضاف أن قضية المصادقة على المعاهدة تعتمد على الظروف الإقليمية والتوقيت المناسب».

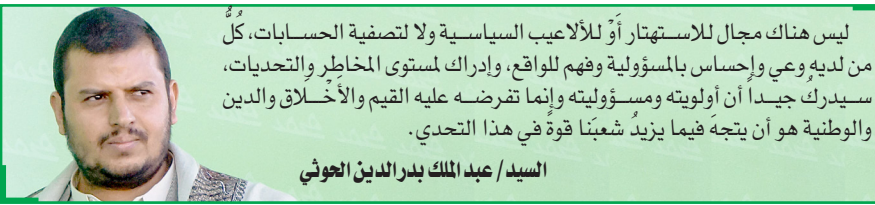
وتعد (إسرائيل) القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط، لكنها ترفض تأكيد أو نفي امتلاكها أسلحة نووية، كما ترفض بشدة امتلاك دول أخرى في المنطقة خصوصاً إيران سلاحة نووية.

وكانت الجمعية العام للأمم المتحدة تبنت المعاهدة التي تحظر جميع التجارب النووية، في سبتمبر 1996.

ووقع 183 بلداً المعاهدة وصادق عليها 163 بلداً بينها روسيا وفرنسا وبريطانيا، وهي بين تسع دول تملك أو يعتقد أنها تملك أسلحة نووية. إلا أن تطبيق المعاهدة بشكل كامل يحتاج إلى مصادقة 44 دولة «تملك تكنولوجيا نووية».

ولا تزال ثمان من تلك الدول لم تصادق على المعاهدة بينها الدول النووية الاتية: الولايات المتحدة والصين والهند وباكستان وكوريا الشمالية و (إسرائيل) إضافة إلى إيران ومصر.

ووقعت كُل من الولايات المتحدة والصين ومصر وإيران و (إسرائيل) المعاهدة إلا أنها لم تصادق عليها بعد.



قلت: أهربونا

عبدالحفيظ الخزّان

أهربونا بحربهم أهربونا
وبساح الجهاد قد جربونا
حاولوا أن يركعونا ولكن
حكمة الله فوق ما يرغبونا
هم لفيف معقّد في رؤاه
بهوَاهم وشَرُّهم يلعبونا
ذاك إرهابهم نظاماً ونهجاً
وعلى درب زيفهم يدأبونا
حصدونا بطائرات ومالوا
بذوي الارتزاق كي يهربونا
ومحاربهم توالي الفتاوى
أي دين يبيع أن يذبحونا؟
نشوة المال صيرتهم سُكّارَى
لا يرون الإله أو يرقبونا
أنتم المارقون من كل دين
وبنو الدين نحن والأقربونا
نحن شعب أبان كل خفي
سوف يهوي بكم ولن تغلبونا
نحن أنصار ربنا مدّ رفضتم
نحن فرسانه فهل تعجبونا؟
ولنا الله ما مكرتم ويكفي
كيف كنتم وكيفما تحسبونا

كلمة أخيرة

يا لسوء الخاتمة!

حسين العزي



حسناً سأضيف وصفاً جديداً قد يساعدكم في معرفته،
أحد المعجبين بماضيه الجميل قال وهو يقف على
حاضره القبيح (هذا الرجل بالذات قدّم لي الدليل القاطع
على أن الماضي لا يكفي دليلاً على الشرف ما لم يكن هذا
الشرف متصلاً بالحاضر ومستمراً نحو المستقبل، وهذا
الرجل باع الماضي والحاضر والمستقبل بقليل من حطام
هذه الدنيا الفانية. وأضاف: لهذا احتجت أن أغسل
يدي سبع مرات والثامنة بالتراب لا لشيء وإنما لأنني
صافحته ذات يوم). آخرون كُنّز قاموا بنفس الفعل،
أنا أيضاً أفكر في الانضمام الى هذه التجربة، أنت أيضاً
إذا كنت قد صافحته ذات يوم يمكنك أن تفعلها، فهي
عملية سهلة (سبع مرات والثامنة بالتراب فقط)، ثم
أن الجو هنا يساعدك على تطهير يدك دون صعوبات
فالمياه دافئة والهواء عليل، بعكس الأجواء في لندن مثلاً.
عموماً أتمنى ممّن عرفه أن يعرفه سكتة ولا داعي
لنطق اسمه؛ لأن دوران حروف اسمه في الفم قد يكلفكم
استعمال المسواك والمعجون والغرغرة وبعض المعقمات
وهذا الاستعمال من النوع المكروه في أيام الصوم.
(اللهم لك الحمد أن شرفتنا بحب الوطن والدفاع عنه،
ولك الحمد أن رزقنا كل هذا الشموخ، ولك يا الله جزيل
الحمد إذ لم نخذلنا بالوقوف مع الغزاة والمعتدين ضد
الأهلين والوطن، ولك الحمد أن وقيتنا من السقوط في ما
سقط فيه هؤلاء المصفقون لمن يقتل أهلهم ويحاصر
بلادهم).

تحياتي لكم.

وكل الحب والإجلال لإخوتنا في الجيش واللجان
الشعبية



لخفة دمهم .. بقطرة دم تنقذهم !

إشحن رصيدك حسناً وساهم بدعم مرضى التلاسيميا

أعد تعبئة رصيدك واحصل على 25% مكالمات مجانية وحسناً رمضان

- مع كل عملية شحن خلال شهر رمضان المبارك ستحصل على 25% زيادة مجانية ستساهم منها بـ 10 ريالاً ضمن حملة دوائي الخيرية لدعم مرضى التلاسيميا .
- العرض خاص بالدفع المسبق .
- العرض يشمل مستخدمي خدمة الشحن المباشر (فوراً) ابتداء من 400 ريال وما فوق .
- سيتم الإعلان عن مبالغ الدعم المترتبة على الحملة وتوزيعها بعد عيد الفطر المبارك .
- للمزيد من المعلومات أرسل (دوائي) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل

fb/yemenmobile.com.ye



خدمة إخبارية على التلغرام

@Almasiranewspaper

telegram.me/Almasiranewspaper

الحسيرة

قرار الأزمة 2216، ومتاهات خارطة الطريق لتجاوزه

مختار الشرفي

من المؤكّد أن اليمن بات بحاجة إلى خارطة طريق، ومن المؤكّد أيضاً أن العالم بات يدرك أن خارطة الطريق هي المخرج من مأزق القرار الحربي 2216.. وخارطة الطريق هذه هي ما يبحث عن الوصول إليها الجميع، ولكن ليس على طريقة خارطة الطريق إلى الكنز المليئة بالمتاهات والرموز والشفرات التي يشتغل على إنجاز مظهرها ولد الشيخ ومن معه، لا لشيء ولكن لأنه يعيش أزمة القرار 2216 ويبحث عن حلول للوغريمات التعقيدات التي يحويها.

ولد الشيخ ليس سياسياً، وسيرته الذاتية تجعله في أحسن الأحوال ناشطاً حقوقيّاً أو ناشطاً جمعيات خيرية، هنا يحيلك التأمل في صياغاته "الخبينة" لإحاطاته وبياناته الصحفية التي لا يستطيع أن يدافع عنها دون القراءة من الأوراق التي تكتب له سلفاً، إلى التساؤل عن من يكتب ويفكر له؟ ومن هو الفريق المحترف المرتبط به؟ حتى وإن كان هناك مغالطات واضحة ومفصوحة بدت لنا في هذه الصياغات والإحاطات، إلا أنه يسوقها بذكاء ويمررها من دون أن يبدو متبنياً لها، وفي نفس الوقت يعرف أن هناك

من سيشتريها منه ويسوق لها خارج نطاق من يعرفون انه يسوق المغالطات وربما الأكاذيب.

ولد الشيخ يجهد لإنتاج خارطة طريق، متجاهلاً أن خارطة جاهزة واليمنيون وبرعاية الأمم المتحدة قد توافقوا عليها قبل أن يأتي هو والعدوان، فلماذا خارطة طريق ولدينا حوار سياسي سابق ومخرجات حوار وطني ومسودة دستور تحتاج إلى تعديل ولدينا اتفاق السلم والشراكة والتي تعتبر من ضمن المرجعيات السياسية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة؟

القصة هي أن ولد الشيخ بخارطة الطريق - رغم أنه يقول إنها تهدف لتنفيذ القرار 2216 - إنما يبحث عن طريقة

لتجاوز مأزق أن القرار غير قابل للتنفيذ، ويجب أن تكون هناك خارطة طريق لتعديل هذا القرار وتحت مظلتها، وتحويله من قرار عسكري يهدف لتوفير ما يحتاجه العدوان ولفترة زمنية محدودة - هي المدة التي كان من وضعه يفترضون أنها كافية - لتحقيق أغراضه من تدمير اليمن والانتصار الساحق على أنصار الله والسيطرة

العسكرية والسياسية ولعقود قادمة على اليمن، إلى قرار قابل لينتج تسوية سياسية تحقق أهداف الحملة العسكرية الفاشلة.

وهذا أمر مستحيل لما في القرار من شروط الاستسلام على أنصار الله وكذا فرض شروط المنتصر عليهم والتي لم ولن تتحقق عسكرياً فكيف سيتم تمريرها سياسياً؟ ونهج الأمم المتحدة وولد الشيخ يسير في هذا الاتجاه، حيث أعد خارطة طريق عبثية تركز على محددات وشروط عسكرية ثبت فشلها، لإنتاج تسوية سياسية مع خصوم أقوياء ومنتصرين وبنفس الشروط المذلة، وهذه قمة البلاهة والسخافة الأمامية.

نعم الجميع بحاجة لخارطة طريق ولكن ليس على اليمنيين تحمل شروط القرار 2216؛ لأنهم ليسوا مهزومين، وليس عليهم أيضاً القبول بتسويات ظالمة يحتاجها العدوان والأمم المتحدة لإلغاء القرار، والخروج من مأزق صعوبة تنفيذه، وعلى الأمم المتحدة تحمل مسؤولية عبثية قراراتها وأدائها المرتتهن والمخجل والاعتراف بأن القرار فاشل وأن الحل في اليمن يحتاج

لخارطة طريق بعيدة تماماً عن قرار الأزمة الأمامية 2216، وإن كان التراجع عنه يؤكد واقع الحال بهزيمة دول تحالف العدوان والأمم المتحدة، فالتراجع هو الأصوب والوقوف على أرضية الواقع أصلب من الوقوف على وهم فرض خارطة مرفوضة قبل طرحها للنقاش.

إن كانت هناك نوايا جادة وصداقة فعلى الأمم المتحدة ومبعوثها وضع خارطة طريق بديلة عن القرار، تعتمد على المرجعيات السياسية التي توافق عليها اليمنيون قبل العدوان، على أن تراعي ما أنتجه العدوان في حياة اليمنيين السياسية والاجتماعية، لا أن يتم إنتاج خارطة تنطلق من مبررات العدوان ومسوغاتة ومتجاهلة لنتائجه.

ولد الشيخ تورط كثيراً في مسامرة دول العدوان وتصرف كثيراً بما يميله عليه العدوان وشروط القرار 2216، وغالط وكذب وأرتهن للحاجة والمصلحة السعودية ولم يعد يملك خط رجعة، ما يجعل منه غير مؤهل وغير قادر أو محل ثقة لانضاج تسوية عادلة أو خارطة طريق قابلة للحياة، وبات تغييره أمراً ملحاً أو على الأقل تغيير مهمته إلى وسيط نزيه وبشروط ورؤية أممية ودولية مختلفة، هذا إذا كانت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يشعرون فعلاً بأن الحرب على اليمن يجب أن تنتهي، على الأقل حفاظاً على مصالحهم وعلى استقرار المنطقة الحيوية بالنسبة للعالم.

